



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2554

التاريخ : الجمعة 2012/7/6

## الفبر الرئيسي



خريشة: قيادات متفذة في  
السلطة الفلسطينية متورطة في  
قتل ياسر عرفات

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: السلطة تقاعست بمتابعة ملف اغتيال عرفات.. وخوف الاحتلال من فوز مرسي "يبشر بالخير"  
قائد وحدة الجليل بالجيش الإسرائيلي: ستمحى من الوجود كل بلدة لبنانية تطلق صاروخاً  
البرلمان الأوروبي يتبنى قراراً لصالح الحقوق الفلسطينية.. منها وضع حد للاعتقال الإداري  
خريشة يكشف عن جريمة فساد مالي ارتكبت ضمن منحة عباس لمحربي صفقة شاليط  
وفاة القيادي في حركة فتح هاني الحسن بعمّان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. هنية: السلطة تقاعست بمتابعة ملف اغتيال عرفات.. وخوف الاحتلال من فوز مرسي "يبشر بالخير" 5
3. عباس يبحث مع وزير الخارجية الألماني عملية السلام 6
4. واصل أبو يوسف: القيادة الفلسطينية تتابع بجدية تطورات قضية اغتيال عرفات 7
5. مؤسسة عرفات تطالب بالتحرك لكشف ملابس اغتياله وتتهم "إسرائيل" 7
6. رام الله: توفيق الطيراوي ما زال رئيساً للجنة التحقيق في ظروف اغتيال عرفات 7
7. "القدس العربي": لجنة التحقيق في وفاة عرفات تباشر عملها خلال أيام 7
8. خبراء فلسطينيون لـ"الشرق": قيادات في السلطة تتحالف مع "إسرائيل" لمنع تحليل رفات عرفات 8
9. "الحياة": هنية يزور مصر ويلتقي محمد مرسي 8
10. الاحتلال يفرج عن النائبين محمود الرمحي ونزار رمضان بعد عام ونصف على اعتقالهما إدارياً 9
11. خريشة يكشف عن جريمة فساد مالي ارتكبت ضمن منحة عباس لمحربي صفقة شاليط 9
12. المالكي: سنشرع بحملة دبلوماسية مكثفة لوقف المخططات الإسرائيلية في القدس 9
13. غسان الخطيب: "إسرائيل" تسارع لفرض الواقع الاحتلالي بشكل غير مسبوق 10
14. وزارة العدل في غزة تستنكر مصادقة الاحتلال على بناء كلية عسكرية في القدس 10
15. الضفة: النواب الإسلاميون يستقبلون وفداً إعلامياً هولندياً 10
16. النائب أبو ليلي: استكمال بناء الجدار يأتي في إطار السياسة العنصرية الإسرائيلية 10
17. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للنائب عمر عبد الرزاق 11

### المقاومة:

18. مشعل يزور عائلة القائد الأسير إبراهيم حامد في عمان 11
19. الحية: جاهزون لعودة عمل لجنة الانتخابات على قاعدة التوازي 11
20. الفصائل الفلسطينية تطالب حماس بالسماح للجنة الانتخابات بالعمل في غزة 11
21. "صدى البلد": مبادرة لحركة حماس لجمع القوى الإسلامية اللبنانية 12
22. "الحياة": القيادي كمال غناجة مات اختناقاً بدخان المولد الكهربائي 12
23. قيادة فتح لـ"معا": اتصالاتنا مع مصر لم تنقطع وسنبقى الباب مفتوحاً 13
24. الجهاد الإسلامي: "إسرائيل" تقف بشكل مباشر خلف اغتيال "ياسر عرفات" 13
25. حماس تطالب عباس بوقف اعتقال عناصرها في الضفة 13
26. الاحتلال يفرج عن القيادي في حركة حماس خالد الحاج 14
27. القيادات الفلسطينية في نهر البارد قلقة من تجدد عمليات الاحتجاج داخل المخيم 14
28. حركة فتح تعدّ استئناف العمل في بناء جدار الفصل الأخطر منذ عام 1967 15
29. وفاة القيادي في حركة فتح هاني الحسن بعمان 15

### الكيان الإسرائيلي:

30. "إسرائيل" تنفي رسمياً الضلوع في تسميم عرفات وتؤكد أن الحقيقة لدى أرملة 16
31. نتنياهو يجتمع مع موفاز لمناقشة "توزيع العبء بشكل متساو" 17

32. نتياهو يسعى لتسوية أزمته الائتلافية على حساب الشبان العرب من فلسطيني 48
33. صحيفة "يسرائيل هيوم": 97 في المئة من فلسطيني 1948 يرفضون الخدمة العسكرية
34. هآرتس: حاخام يهودي يدعو إلى التضامن بين اليهود والعرب ولو كانوا من "الأغيار"
35. زحالقة: التمييز في أجور وتشغيل الأكاديميين العرب في "إسرائيل" مصدره العنصرية
36. قائد وحدة الجليل بالجيش الإسرائيلي: ستمحى من الوجود كل بلدة لبنانية تطلق صاروخاً
37. "إسرائيل" تبدأ مشروع السكة الحديدية التي تربط بين البحر المتوسط وإيلات
38. الجيش الإسرائيلي يكشف عن صور يدعي أنها لعناصر من حزب الله تخطط لخطف جنود
39. الجيش الإسرائيلي ينشر لعبة على الإنترنت لتحسين صورته حول العالم
40. شيلح: حماس و"إسرائيل" يديران مواجهتهما دون رغبة بالوصول إلى "رصاص مصبوب 2"
41. دعوة إسرائيلية لتطبيع العلاقات مع تركيا باعتبارها قوة إقليمية
42. الاستخبارات الإسرائيلية تدير نشاطات إلكترونية لجمع المعلومات الاستخباراتية
43. تقرير: "إسرائيل" تبحث طرق التواصل مع مرسي

## الأرض، الشعب:

44. بلدة بتير الفلسطينية تستعيد اتفاقية رودس بين الأردن و"إسرائيل" لمنع بناء جدار الفصل
45. أسرى محررون ينصبون خيمة اعتصام بالخضر للمطالبة بمستحققاتهم من وزارة شؤون الأسرى
46. مستوطنون يدمرون 120 شجرة زيتون في نابلس
47. "علماء فلسطين" تدعو لنصرة مسلمي بورما
48. البطالة تدفع شباب غزة للسفر إلى ليبيا بحثاً عن عمل
49. مؤسسة التضامن: الاحتلال قتل 67 فلسطينياً منذ شهر يناير 2012

## الأردن:

50. ضباط أردنيون يزورون من قاتلهم في حرب 67 على أسوار القدس
51. "الشرق": خلافات بين إخوان الأردن بسبب فلسطين

## لبنان:

52. اعتصام في بيروت تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال

## عربي، إسلامي:

53. تونس تدعو لاجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث المسألة وفاة عرفات
54. عمرو موسى يطالب بتحقيق دولي في وفاة عرفات
55. مؤتمر عربي يطالب بضرورة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في مواجهة التصعيد الإسرائيلي
56. زيباري: بغداد تسعى لاستضافة مؤتمر عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين
57. نجاد: الولايات المتحدة تسعى لإسقاط الأسد لفرض هيمنتها على الشرق الأوسط وحماية "إسرائيل"
58. دراسة إسرائيلية: الناتو غير قادر جويًا على إسقاط نظام الأسد

دولي:

- 29 59. البرلمان الأوروبي يتبنى قراراً لصالح الحقوق الفلسطينية.. منها وضع حد للاعتقال الإداري  
29 60. روبرت سييري يطالب حماس بالتراجع عن قرارها وقف تسجيل الناخبين في غزة  
30 61. كلينتون تزور مصر و"إسرائيل" في منتصف الشهر الجاري

مختارات:

- 30 62. هيفز أسعد حظاً من داروين  
31 63. صادرات إيران النفطية تتراجع الى 1.1 مليون برميل يومياً

حوارات ومقالات:

- 32 64. محنة الفلسطينيين تبدأ من قيادتهم... راسم المدهون  
33 65. المتدينون اليهود ونتائج التجنيد!... د. أسعد عبد الرحمن  
35 66. رهان القبة الحديدية الفاشل... هشام منور  
36 67. عرفات الميت الحي... عويد غرانوت

كاريكاتير:

\*\*\*

**1. خريشة: قيادات متنفذة في السلطة الفلسطينية متورطة في قتل ياسر عرفات**

نشرت الشرق، الدمام، 2012/7/6 نقلا عن مراسلها من غزة، يوسف أبو وطفة، أن النائب حسن خريشة عضو لجنة التحقيق في مقتل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كشف لـ"الشرق" عن تورط قيادات في السلطة الفلسطينية وصفها بـ"رفيعة المستوى" في مقتل الزعيم الفلسطيني الراحل وإيصال مادة البلونيوم المشعة إلى مقر المقاطعة برام الله أثناء حصاره من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وقال خريشة في تصريحات خاصة لـ"الشرق": تعقبا على ما كشفته قناة الجزيرة من حقائق جديدة حول مقتل عرفات: "هناك عديد من التساؤلات عن السبب الحقيقي لكشف هذه المعلومات في هذا التوقيت، وبخاصة أن أطرافا فلسطينية وعربية ودولية أعاققت عمل جميع اللجان التي شكلت للتحقيق في أسباب مقتل عرفات طوال الفترة السابقة لكي لا تتمكن من الوصول للأشخاص الذين نفذوا عملية الاغتيال، ومنعوا الطبيب الخاص به من المثول أمام لجان التحقيق كما منعوا الفريقان الطبيان المصري والتونسي من الإدلاء بشهادتهما للجان، وذلك كله لحماية شخصيات كانت مقربة بشكل كبير من الزعيم الفلسطيني الراحل ومتورطة في قتله".

وجاء في وكالة معا الإخبارية، 2012/7/6 أن حسن خريشة قال إن كافة الأطراف الفلسطينية والعربية رفضت الإفصاح عن أي معلومات للجنة التحقيق الخاصة بوفاة الرئيس ياسر عرفات سنة 2004.

وأوضح خريشة الذي كان يرأس المجلس التشريعي الفلسطيني في تلك الفترة، والذي عمل على تشكيل لجنة خاصة للتحقيق بأسباب وفاة الرئيس ياسر عرفات بعد وفاته أن لجنته التي رأسها عبد الجواد صالح عملت

على مدار شهرين كاملين ولم تتوصل إلى أي نتيجة ممكنة نتيجة رفض جميع الجهات التعاون معها، حتى أن المقربين من ياسر عرفات والأطباء الذين كانوا يعالجونه رفضوا المثول أمام اللجنة للتحقيق. وأشار خريشة في حديث لعرفة تحرير "معا"، "إلى أن رفض د. أشرف الكرد الطبيب الخاص بالرئيس الراحل ياسر عرفات والأطباء المصريين والتونسيين بالإدلاء بأي أقوال للجنة يؤكد على وجود ضغوط مورست عليهم من قبل دولهم".

## 2. هنية: السلطة تقاعست بمتابعة ملف اغتيال عرفات.. وخوف الاحتلال من فوز مرسي "بيشر بالخير"

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/5 من غزة، أن رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية أكد أن السلطة الفلسطينية تقاعست بمتابعة ملف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، مؤكداً أنه "لا يمكن أن نمر مرور الكرام على ما بثته قناة الجزيرة بشأن اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات لأن ذلك يتعلق بأمننا الفلسطيني".

وقال هنية في كلمة له خلال حفل تخريج دورة ضباط بوزارة الداخلية مساء الخميس 7/5: "لا يمكن أن نمر مرور الكرام على ما بثته قناة الجزيرة بشأن اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات لأن ذلك يتعلق بأمننا الفلسطيني وأمن الرموز والقيادات بغض النظر على التباين والاختلاف السياسي". وأضاف "قلنا إن العملية مدبرة وأنها اغتيال، ولا بد من إجراء التحقيق الكامل للوصول إلى الجناة الذين سهلوا للعدو تسميم الرئيس أبو عمار وقتله بهذه الطريقة".

وتابع "تؤكد مرة ثانية أن السلطة كانت متقاعسة في متابعة هذا الموضوع، كان يجب أن تتبنى هذا الأمر باعتباره يتعلق بالشخصية الاعتبارية لشعبنا وقيادتنا ولأمن رجالنا جميعاً، بأن تتابعه عبر الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامية والأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي وأن تكشف الحقائق أياً كانت". وطالب هنية بضرورة "كشف الحقائق المخفية" عن شعبنا في عملية الاغتيال، مؤكداً أنهم يؤيدون استخراج جثمان الرئيس الراحل عرفات لإعادة الفحص المتعلق بهذا الأمر للوصول إلى العناصر "المندسة التي سهلت عملية الاغتيال".

### المصالحة

وحول ملف المصالحة الفلسطينية، قال إننا: "ما زلنا ننظر بعدم الارتياح لما يجري من اعتقالات (سياسية) في الضفة"، متسائلاً "هل يعقل أن يكون هناك معتقلون من أبناء شعبنا مضربين عن الطعام لليوم الـ13 في سجون فلسطينية، ولم يستجب أحد لمطالبهم أو عذابات عوائلهم".

وأضاف "هل يعقل أن يعتصم طلبة فلسطينيون في جامعة الخليل ويمضي الآن على الاعتصام أكثر من عشرين يوماً لأنهم شباب أحرار"، ودعا لإنهاء هذا الملف والإفراج عن كل المعتقلين السياسيين وحماية الشباب المعتصمين في جامعة الخليل.

وأشار هنية إلى أنه "لا شيء يتحرك إيجاباً، فكل شيء هناك على ما هو عليه، من الاعتقالات والسجون والملاحقات وإغلاق المؤسسات وتكميم الأفواه وانتخابات تحت السيطرة في الجامعات"، داعياً إلى إعادة النظر في ذلك، وتابع "لذلك من حرصنا وحبنا ومن منطلق مسؤوليتنا ندعو إلى إعادة النظر في كل ذلك (ما يجري في الضفة)".

### ملاحقة العملاء

وتطرق هنية خلال الحفل عن الوضع الأمني في قطاع غزة مؤكداً أن حكومته وضعت إستراتيجية أمنية وسياسة قائمة على عدد من الركائز، وأوضح أن أولى هذه الركائز هي "إصلاح المؤسسة الأمنية لتكون ذات عقيدة وطنية، مؤسسة تحمي الوطن والمواطن لا تتعاون أمنياً مع العدو، ولا تطعن المقاومة في ظهرها، ولا تتجسس على الشعب والأمة". وذكر أن ترسيخ التعاون الأمني مع الجوار العربي يعد من الركائز وذلك لحماية الأمن المشترك، مشدداً على أنه لا تقبل "الأحد بأن يعبث بالأمن المشترك مع مصر".

**محمد مرسي**

وذكر **موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/5** أن إسماعيل هنية أكد أن اعتبار الدولة العبرية وصول د. محمد مرسي مرشح جماعة "الإخوان المسلمين" لرئاسة الجمهورية في مصر يوماً أسوداً في تاريخها، أكبر دليل على أن فلسطين هي أول المستفيدين من الربيع العربي.

وقال هنية خلال مشاركته في حفل تخريج الفوج الأول من طلاب جامعة "الأمة" بغزة، "نشعر أن فلسطين أول المستفيدين من الربيع العربي وستكون على رأس الأوليات في شتي المجالات والثورات، ونحن نستبشر خيراً فيما يجري في الدول المحيطة، كيف لا والكيان الإسرائيلي اعتبر يوم فوز محمد مرسي يوماً أسوداً وإن شاء الله تكثر أيامه السوداء وتكون أيام الشعب الفلسطيني والأمة بيضاء ناصعة".

**الدعم الأردني**

وجاء في **السبيل، عمان، 2012/7/5** نقلاً عن وكالة بترا أن إسماعيل هنية عبر خلال استقباله وفد قدامى الرياضيين الأردنيين التابع للنادي الفيصلي عن تقديره لجهود الأردن في نصرته القضية الفلسطينية، والوقوف إلى جانب أشقائهم الفلسطينيين وبخاصة ما يتم تقديمه للاجئين الفلسطينيين مؤكداً عمق العلاقات الوطيدة بين الشعبين.

واعتبر هنية أن هذا الوفد الرياضي هو الأول الذي يدخل قطاع غزة وهو رسالة للاحتلال الإسرائيلي بأن قضية فلسطين هي الأولى على أوليات العالم، مشيداً بإصرار الوفد الوصول لقطاع غزة رغم الحادث المروري الذي وقع في العريش وإصابة عدد من أفراد الوفد.

### **3. عباس يبحث مع وزير الخارجية الألماني عملية السلام**

رام الله - القدس: بحث الرئيس محمود عباس، الليلة الماضية، مع وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله، تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وعملية السلام المتعثرة بسبب التعتن الإسرائيلي. وحضر الاجتماع، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى فرنسا هايل الفاوم.

**القدس، القدس، 2012/7/6**

### **4. واصل أبو يوسف: القيادة الفلسطينية تتابع بجدية تطورات قضية اغتيال عرفات**

رام الله: أثنى أمين عام "جبهة التحرير الفلسطينية" وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د. واصل أبو يوسف، على التحقيق الذي قامت به قناة "الجزيرة" القطرية، حول ملابسات وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وأوضح أبو يوسف في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن مستشفى "ببرسي" الفرنسي العسكري، الذي نقل إليه عرفات، تحدث عن حالة تسمم ولكن الفحوصات لم تتوصل إلى نوعية السم الذي أدى إلى استشهاده. وأضاف أن كل الدلائل كانت تؤكد أن عرفات استشهد عن طريق السم، وأن أطرافاً أمريكية وإسرائيلية تحدثت قبل استشهاده عن ضرورة إزاحته واستهدافه.

وقال إن الحقائق المتعلقة باستشهاد عرفات "تطلب تشكيل لجنة تحقيق دولية، على غرار لجنة التحقيق التي شكلت للتحقيق في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري" مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تابعت مع المستشفى الذي توفي به "لكن المستشفى الذي يعتبر الأشهر لكشف السموم فشل في تحديد نوعية السم ونوعية المادة التي أدت إلى استشهاد عرفات وكانت الفحوصات كلها سلبية".

قدس برس، 2012/7/5

#### 5. مؤسسة عرفات تطالب بالتحرك لكشف ملابسات اغتياله وتتهم "إسرائيل"

رام الله - القدس: طالبت مؤسسة ياسر عرفات بالتحرك الفوري من مختلف الجهات وعلى كافة المستويات من أجل الاقتصار ممن اتخذوا ونفذوا قرار اغتيال الرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني وقائده التاريخي الشهيد الرئيس ياسر عرفات، وتحميل الجانب الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتياله. وقالت، في بيان لها نقلته وكالة الأنباء الرسمية، الليلة الماضية، "إن مؤسسة ياسر عرفات، وقد نظرت بعناية إلى النتائج التي توصل إليها التقرير الاستقصائي الذي قامت به شبكة "الجزيرة" حول استشهاد الرئيس ياسر عرفات، بما في ذلك الفحوصات المخبرية المتقدمة التي تمت في سويسرا، والتي أظهرت وجود المادة المشعة "بولونيوم" في المقتنيات الخاصة للرئيس الراحل، تعتبر أن ذلك يشكل دليلاً واضحاً على اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات باستخدام المادة المشعة".

القدس، القدس، 2012/7/6

#### 6. رام الله: توفيق الطيراوي ما زال رئيساً للجنة التحقيق في ظروف اغتيال عرفات

رام الله - القدس: أكدت الرئاسة الفلسطينية، الخميس، أن توفيق الطيراوي ما زال على رأس عمله رئيساً للجنة الوطنية للتحقيق في ظروف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات. وشددت على أن اللجنة ما زالت تعمل وتتعامل بكل جدية مع المعطيات الجديدة، وذلك بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس.

القدس، القدس، 2012/7/6

#### 7. "القدس العربي": لجنة التحقيق في وفاة عرفات تباشر عملها خلال أيام

غزة - رام الله - أشرف - الهور ووليد عوض: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة أن لجنة التحقيق في ظروف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات ستباشر عملها من جديد في غضون أيام، بناء على المعلومات التي قدمها فريق بحث قناة "الجزيرة" الذي أظهر أن مقتنيات أبو عمار وجد بها نسب عالية من مادة "البولونيوم" المشعة، وذلك بعد أن سارعت مؤسسة الرئاسة لنفي الأنباء التي ترددت عن نية الرئيس

محمود عباس تغيير اللجنة المكلفة بالتحقيق والتي يرأسها عضو اللجنة المركزية لفتح اللواء توفيق الطيراوي، بعد الانتقادات التي وجهت لها لعدم وصولها إلى نتائج. وذكر مسؤول فلسطيني أن هناك توجهاً لإنشاء صندوق خاص لهذا العمل يمول بموازنة تلبية احتياجات البحث والتحقيق في ظروف الوفاة، على اعتبار أن عملية التحقيق هذه تحتاج لجهد كبير من أجل التوصل إلى نتائج. وأشار إلى أن التحقيق هذا لن يقف إلى حد معرفة إن كان الرئيس مات مسموماً بإشعاع "البولونيوم"، أم لا، بل إلى الجهة والأشخاص الذين نفذوا العملية.

القدس العربي، لندن، 2012/7/6

### 8. خبراء فلسطينيون لـ"الشرق": قيادات في السلطة تتحالف مع إسرائيل لمنع تحليل رفات عرفات

غزة - يوسف أبو وطفة: تواجه السلطة الفلسطينية عقبات قد تحول دون استخراج جثة الرئيس الراحل ياسر عرفات لتحليلها والتأكد من تعرضه للسم بمادة البولونيوم أم لا، وسط اتهامات لبعض المتنفذين في السلطة بالتحالف مع إسرائيل لمنع استخراجها مهما كان الثمن.

ويقول خبراء فلسطينيون لـ"الشرق" إن بعض القيادات الفلسطينية رفيعة المستوى باشرت الاتصال بالجانب الإسرائيلي لاستطلاع رأيه في الملف مع العمل على عدم السماح للفريق الطبي السويسري بأخذ أية عينات من جثة الزعيم الفلسطيني الراحل، وتوقع الخبراء أن يؤدي فتح ملف عرفات إلى القضاء على مستقبل رموز كبيرة في السلطة الفلسطينية شارك بعضها في اغتيال عرفات.

ويعتقد المختص في الشأن الإسرائيلي، وديع أبو نصار، أن السلطة الفلسطينية وإسرائيل أمام أزمة حقيقية بسبب فتح هذا الملف بشكل مفاجئ، متوقعا أن يعمل الجانبان على عدم فتح هذا الملف في هذه المرحلة بالذات مهما كان الثمن.

ولم يختلف رأي المحلل السياسي مصطفى الصواف عن أبو أنصار كثيراً، حيث توقع أن تتحالف السلطة الفلسطينية مع الجانب الإسرائيلي لمنع فحص رفات عرفات حال استخراجها وأن تطلب من إسرائيل منع خروج الرفات إلى سويسرا من خلال سيطرتها على المعابر.

الشرق، الدمام، 2012/7/6

### 9. "الحياة": هنية يزور مصر ويلتقي محمد مرسي

غزة - فتحي صباغ: كشفت مصادر مطلعة في حركة حماس النقاب عن أن رئيس الحكومة التي تقودها الحركة في قطاع غزة إسماعيل هنية سيلتقي الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي في القاهرة خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة. وقالت المصادر لـ"الحياة" إن مسؤولين في الحركة والحكومة يجرون الاتصالات اللازمة لترتيب زيارة هنية إلى مصر وعقد لقاء مع مرسي.

وأضافت المصادر أن نحو 100 من الشخصيات الوطنية العامة وممثلي المجتمع المدني والأعلام والمخاتير ورجال الأعمال سيرافقون هنية في زيارته، مشيرة إلى أن الوفد لن يضم قياديين من حركة حماس وأن الحركة تفضل أن يكون المشاركون في الوفد من خارجها، حتى يعكس الطيف السياسي والاجتماعي المتنوع في قطاع غزة.

وأوضحت أن هنية سيبحث مع مرسي ملفات سياسية تتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الفلسطيني - الإسرائيلي، ودور الجمهورية الثانية المصرية في دعم الشعب الفلسطيني وكفاحه من أجل الحرية

والاستقلال، فضلاً عن ملفات حياتية ومعيشية تتعلق بتسهيل حرية حركة الفلسطينيين عبر معبر رفح الحدودي ومطار القاهرة من دون الحط من كرامتهم، وأزمات الوقود والكهرباء.

الحياة، لندن، 2012/7/6

### 10. الاحتلال يفرج عن النائبين محمود الرمحي ونزار رمضان بعد عام ونصف على اعتقالهما إدارياً

الخليل: أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني الخميس 7/5 عن النائبين الإسلاميين د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني من مدينة رام الله، والنائب نزار رمضان من مدينة الخليل. وبحسب مصادر في عائلتيهما فقد قررت سلطات الاحتلال الإفراج عنهما بعد أن قضيا عام ونصف العام ضمن الاعتقال الإداري في سجن النقب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/5

### 11. خريشة يكشف عن جريمة فساد مالي ارتكبت ضمن منحة عباس لمحربي صفقة شاليط

رام الله - وليد عوض: كشف د. حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني لـ"القدس العربي" الخميس عن جريمة فساد مالي ارتكبت ضمن منحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس المالية التي صرفت للأسرى المحررين ضمن صفقة تبادل الأسرى التي تمت قبل شهر بين حركة حماس وإسرائيل والتي أطلق ضمنها مئات الأسرى مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. وأوضح خريشة بأن عددا من الموظفين والعاملين في وزارة شؤون الأسرى أدرجوا أسماءهم ضمن قوائم الأسرى المحررين التي رفعت لوزارة المالية الفلسطينية وحصلوا على المنحة الرئاسية للأسرى المحررين. وزود خريشة "القدس العربي" بقائمة من أسماء الموظفين الذين حصلوا على منحة الرئيس عباس رغم أنهم موظفون على كادر السلطة ويتقاضون رواتب وأطلق سراح بعضهم منذ 15 عاما، مشيراً إلى أن بعض هؤلاء الموظفين حصل على 20 ألف دولار وبعضهم حصل على 30 ألف دولار، مطالباً عباس بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على حيثيات تلك الجريمة التي تم تمريرها من قبل مسؤول كبير في وزارة المالية ذكرا اسمه، بالإضافة إلى بعض المتنفذين في وزارة شؤون الأسرى.

القدس العربي، لندن، 2012/7/6

### 12. المالكي: سنشر بحملة دبلوماسية مكثفة لوقف المخططات الإسرائيلية في القدس

رام الله - القدس: أعلن وزير الخارجية رياض المالكي أن "السلطة ستشرع في حملة دبلوماسية لوقف مخطط إسرائيلي يهدف إلى هدم أجزاء واسعة من بلدة سلوان القريبة من مدينة القدس". واستنكر المالكي في تصريح صحفي، الخميس، التصريحات التي أدلى بها رئيس بلدية القدس نير بركات بوضع مخطط لهدم حي البستان في بلدة سلوان وكل المنازل العربية فيها. وأضاف "بلدية القدس

المحتلة تخطط لإقامة حديقة توراتية في مكان هذا الحي الفلسطيني بما في ذلك من فنادق ومواقع سياحية على حساب الفلسطينيين".

القدس، القدس، 2012/7/5

### 13. غسان الخطيب: "إسرائيل" تسارع لفرض الواقع الاحتلالي بشكل غير مسبوق

رام الله - كفاح زبون: قال غسان الخطيب، الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، إن "إسرائيل" تستغل إلى أقصى درجة ممكنة انشغال العالم بقضاياها لأجل تسريع سياسة فرض الأمر الواقع الاحتلالي بشكل غير مسبوق وخطير". وأضاف لـ"الشرق الأوسط": "بهذا الشكل، إسرائيل ستوصل الأمر إلى نقطة اللا عودة في موضوع حل الدولتين. والمجتمع الدولي يناقش ويدعم ويعمل بناء على أساس الدولتين، وإذا ما استمرت إسرائيل بهذا الطريق فيكتشف المجتمع الدولي أن الموضوع انتهى". واعتبر أن قرار استئناف بناء مقاطع من الجدار الفاصل والعازل خطير على المستوى الاستراتيجي، ويشكل تحدياً كبيراً للإرادة الفلسطينية والدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/6

### 14. وزارة العدل في غزة تستنكر مصادقة الاحتلال على بناء كلية عسكرية في القدس

غزة: استنكرت وزارة العدل الفلسطينية قيام الحكومة الصهيونية بالمصادقة على قرار بناء الكلية العسكرية الصهيونية في القدس المحتلة، معتبرة ذلك تعدي على الأراضي الفلسطينية واستمراراً لسياستها الاستيطانية والتوسعية التي تمارسها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/5

### 15. الضفة: النواب الإسلاميون يستقبلون وفداً إعلامياً هولندياً

رام الله: استقبل النواب الإسلاميون، مساء الأربعاء وفداً إعلامياً هولندياً في مكتب النواب بمدينة رام الله، وناقش الوفد البرلماني مع الصحفيين عدة قضايا وأطروحات تتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع في المنطقة بشكل عام.

وشدد الوفد البرلماني أيضاً على أن الاعتراف بالكيان الصهيوني من قبل الفلسطينيين غير مطلوب وغير واجب أصلاً بحيث أن لا اعتراف بمحتل اغتصب الأرض ومقدرات الإنسان وعاث فيها فساداً ودماراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/5

### 16. النائب أبو ليلي: استكمال بناء الجدار يأتي في إطار السياسة العنصرية الإسرائيلية

رام الله - القدس: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" قرار سلطات الاحتلال استكمال بناء جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس المحتلة بأنه يأتي في إطار السياسة العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال بكامل مؤسساتها والتي تهدف إلى سلب الأرض الفلسطينية والسيطرة عليها.

القدس، القدس، 2012/7/5

### 17. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للنائب عمر عبد الرزاق

رام الله: مددت سلطات الاحتلال الصهيوني الاعتقال الإداري للدكتور النائب عن محافظة سلفيت عمر عبد الرزاق لست شهور جديدة وللمرة الثالثة على التوالي وقبل ثلاثة أيام من موعد الإفراج المقرر عنه في 7/9.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/5

## 18. مشعل يزور عائلة القائد الأسير إبراهيم حامد في عمان

عمان: قام خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" اليوم الخميس (5-7) بزيارة إلى منزل عائلة المجاهد القسامي القائد الأسير الأخ إبراهيم حامد، للاطمئنان على أهله وأولاده وتفقد أحوالهم، والوقوف معهم ومع كل أهالي الأسرى الأبطال. وقال مصدر مسؤول في الحركة أن مشعل أكد لعائلة القائد الأسير إن "حكم الصهاينة بأربعة وخمسين مؤبداً على الأخ إبراهيم حامد لن يفت من عضده ولن يزعزع يقينه وثقته بالفرج القريب بإذن الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/5

## 19. الحية: جاهزون لعودة عمل لجنة الانتخابات على قاعدة التوازي

غزة: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خليل الحية إن حركته جاهزة لاستئناف عمل لجنة الانتخابات المركزية في غزة على أساس قاعدة التوازي في كل الملفات، "ودون ذلك سنبقى نراوح أماكننا". ودعا الحية في حديث لوكالة (صفا) الخميس رئيس السلطة محمود عباس إلى تنفيذ بنود المصالحة بشكل كامل، وليس على أساس الانتقائية. وأكد على ضرورة إنجاز خطوات واضحة بشكل متوازي ومتوازن في كل الملفات بشكل كامل، مضيفاً "نأمل أن تزول كل الملفات أمام لجنة الانتخابات للعمل بالتزامن في الضفة وغزة والمجلس الوطني".

وأوضح الحية أن دوافع تعليق عمل لجنة الانتخابات بغزة يعود إلى ما يجري في الضفة، مشيراً إلى أن رسالة التوافق في الاجتماع يجب أن تيسر المصالحة. وأضاف "ملف الحريات شائك ويجب أن ينتهي قبل بدء عملية الانتخابات".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/6

## 20. الفصائل الفلسطينية تطالب حماس بالسماح للجنة الانتخابات بالعمل في غزة

غزة (أ.ش.أ): دعت الفصائل والقوى الفلسطينية بقطاع غزة مساء الخميس، حركة حماس إلى السماح للجنة الانتخابات المركزية باستئناف عملها في غزة لإتمام مهامها في تسجيل الناخبين، كما طالبت بإعادة فتح سجل الناخبين في الضفة الغربية ليتسنى لجميع أبناء الشعب الفلسطيني التسجيل في سجل الناخبين. وأشارت الفصائل في ختام اجتماع عقده في مقر حركة الجهاد الإسلامي بغزة مساء الخميس إلى أنها ستعقد اجتماعاً مشتركاً مع لجنة الانتخابات المركزية لبحث العقبات التي واجهتها وتذليلها.

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش في تصريحات عقب الاجتماع على ضرورة تنفيذ ما جاء في اتفاق القاهرة كما ورد في نصوص الاتفاق وإزالة كل العقبات أمام تطبيق بنوده لضمان إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية. ودعا إلى العمل على إنجاز ملف المجلس الوطني وتشكيل لجنة الانتخابات المركزية الخاصة به، وإنجاز سجل الناخبين لضمان إجراء المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس التشريعي والرئاسة بالتزامن.

كما طالبت الفصائل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير بالانعقاد الفوري لمتابعة تنفيذ الاتفاق وتذليل العقبات أمام المصالحة الوطنية، مؤكداً على وحدة الشعب الفلسطيني وعلى حقه في استعادة أرضه وحقوقه المشروعة ورفض الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد القدس وابتلاع الأرض بالاستيطان.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/6

## 21. "صدى البلد": مبادرة لحركة حماس لجمع القوى الإسلامية اللبنانية

كشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ "صدى البلد"، ان ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة بدأ مبادرة مهمة من اجل جمع القوى الإسلامية اللبنانية في لقاء موحد للاتفاق على وثيقة تفاهم لحماية الوحدة الإسلامية في لبنان ورفض تقسيم لبنان او استخدام الحالات الإسلامية في صراعات مذهبية. ووفق المعلومات الخاصة، فان بركة باشر اتصالاته مع القوى الإسلامية ولقي تجاوبا من حيث المبدأ للمشاركة في اللقاء الموحد حيث دعي حتى الان كل من حزب الله، الجماعة الإسلامية، الحركة السلفية التي يتزعمها الشيخ سالم الرفاعي، جمعية الاتحاد الإسلامية التي يتزعمها الشيخ حسن القاطرجي، اضافة الى اخرين.

ووفق المعلومات فان الهدف من اللقاء الاتفاق على وثيقة تفاهم تؤكد على تقارب الحركات الإسلامية وتمنع وصول الخلاف السياسي الى فتنة مذهبية في لبنان على ان يحدد في وقت قريب مكان وموعد اللقاء. وقد اكدت مصادر من حركة "حماس" هذه المبادرة دون الافصاح على اي تفاصيل، املنة ان تحقق النجاح والغاية المرجوة منها مشيرة الى انه يجب الاستفادة من العلاقات الطيبة بين ايران وتركيا ومصر بعد فور الرئيس محمد مرسي.

المصدر: البلد

لاجئ نت، 2012/7/5

## 22. "الحياة": القيادي كمال غناجة مات اختناقاً بدخان المولد الكهربائي

غزة - «الحياة»: كشفت مصادر مطلعة في حركة «حماس» النقيب عن أن القيادي في الحركة كمال غناجة مات اختناقاً بالدخان العادم المنبعث من مولد للتيار الكهربائي في منزله في دمشق، نافية ما أشاعته بعض الجهات السورية المعارضة من أن النظام السوري يقف وراء موته أو مسؤولية جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (موساد).

وقالت المصادر التي فضلت عدم نشر اسمها إن التحقيقات التي أجرتها الحركة كشفت تفاصيل موت غناجة خنقاً قبل أن يتمكن من الوصول إلى النافذة في شقته في منطقة قدسيا في العاصمة السورية. وكانت مصادر مطلعة قالت لـ«الحياة» عند وفاته إن غناجة تربطه علاقة قوية ومميزة مع أركان النظام السوري، ما يبعد فرضية أو احتمال قتله من قبل النظام. ونفت أن يكون لغناجة أصلاً أي علاقة بالعمل

العسكري أو الأمني للحركة، أو بالشهيد محمود المبحوح الذي قتل في دبي في كانون الثاني (يناير) 2010. وأكدت أن نشاط غناجة الرئيسي كان في العمل الخيري للحركة.

الحياة، لندن، 2012/7/6

## 23. قيادة فتح لـ"معا": اتصالاتنا مع مصر لم تنقطع وسن بقي الباب مفتوحا

بيت لحم: قال عضو وفد حركة "فتح" للحوار الوطني صخر بسيسو "ان اتصالات حركته مع مصر لاستكمال تطبيق المصالحة الفلسطينية لم تنقطع أبداً، بالرغم من توقف الاجتماعات بين حركته وحركة

حماس". وأكد بسيسو في حديث لغرفة تحرير "معا"، "على وجود اتصالات بين جهاز المخابرات العامة المصرية وحركة حماس لإقناع حماس بإعادة النظر في قرارها المتعلق بإيقاف عمل لجنة الانتخابات في قطاع غزة لاستكمال خطوات تطبيق اتفاق القاهرة". وقال "ان حركة فتح سنتقي الباب مفتوحا ولن تيأس وستستمر في بذل كل الجهود من اجل تطبيق المصالحة الفلسطينية على ارض الواقع واجراء الانتخابات البلدية والرئاسية والمجلس الوطني".

من جانبه قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. جمال محسين ان حماس لا تريد المصالحة الفلسطينية وتأكد ذلك من خلال منعها للجنة الانتخابات المركزية من استكمال عملها. وأشار في حديث لغرفة تحرير "معا" إلى ان المصالحة الفلسطينية وصلت إلى طريق مسدود مع حركة حماس، لكن بالرغم من ذلك فان حركته ستواصل مساعيها مع كافة الاطراف للضغط على حماس من اجل السماح للجنة الانتخابات من مزاوله عملها وتطبيق المصالحة على ارض الواقع.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/7/5

#### 24. الجهاد الإسلامي: "إسرائيل" تقف بشكل مباشر خلف اغتيال "ياسر عرفات"

غزة- القدس- أكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن إسرائيل الجهة الوحيدة التي تقف بشكل مباشر خلف عملية اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل "ياسر عرفات". وقال القيادي بالحركة نافذ عزام في تصريح صحفي له، أن شكوكاً كثيرة كانت تحوم حول تورط إسرائيل بشكل مباشر وأن تحقيق قناة الجزيرة القطرية، أثبت هذه الشكوك حول اتهامها. وطالب عزام، جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بضرورة التحرك على كافة المستويات لكشف المجرم الحقيقي الذي كان سبباً في اغتيال الرئيس عرفات. وناشد عزام كافة الجهات والدوائر المعنية عربياً وإسلامياً بضرورة نقل الموضوع إلى محكمة الجنايات الدولية وان يتم التحقيق في قضيته كما حصل في عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

القدس، القدس، 2012/7/5

#### 25. حماس تطالب عباس بوقف اعتقال عناصرها في الضفة

غزة- حامد جاد: طالبت حركة حماس الرئيس محمود عباس بتحمل مسؤوليته لوقف الممارسات والانتهاكات التي يتعرض لها أنصار وكوادر الحركة في الضفة الغربية، مؤكدة أن استمرار هذه الانتهاكات لا يخدم سوى الاحتلال.

ونددت حماس بحملة الاستدعاءات والاعتقالات السياسية التي تقوم بها أجهزة أمن السلطة ضد عناصر الحركة في الضفة وقالت في بيان تلقت "الغد" نسخة عنه "نستهجن رفضها (الأجهزة الأمنية) تنفيذ الأحكام القضائية الداعية إلى الإفراج الفوري عنهم، الأمر الذي يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق المواطن الفلسطيني، وتعدياً فاضحاً على القانون وسلطة القضاء".

وطالبت الحركة بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية وذلك في الوقت الذي يخوض فيه عدد من المعتقلين السياسيين في سجون السلطة إضراباً عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالهم، برغم حصولهم على قرارات بالإفراج من المحاكم الفلسطينية.

ولفتت في بيان منفصل إلى أن أجهزة أمن السلطة واصلت حملة الاعتقالات التي تشنها ضد أنصار وكوادر الحركة في الضفة الغربية، فاعتقلت ثلاثة منهم في نابلس وقلقيلية وسلفيت.

الغد، عمان، 2012/7/6

## 26. الإحتلال يفرج عن القيادي في حركة حماس خالد الحاج

جنين: أفاد مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال أفرجت عن القيادي خالد الحاج من جنين بعد 14 شهرا متواصله من الاعتقال الاداري. وقال فؤاد الخفش مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان إن خالد الحاج والمعتقل منذ 2011/5/7 أمضى ما يزيد عن 100 شهر في الاعتقال الاداري المتكرر والمستمر دون أن يوجه له أي تهمة تذكر سوى كونه ناشط سياسي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/6

## 27. القيادات الفلسطينية في نهر البارد قلقة من تجدد عمليات الاحتجاج داخل المخيم

عمر ابراهيم: لا تخفي القيادات الفلسطينية في مخيم نهر البارد قلقها من إمكانية تجدد عمليات الاحتجاج داخل المخيم، على خلفية التأخير الحاصل في الإفراج عن الموقوفين بالأحداث الأمنية الأخيرة. وذلك تنفيذا لما كان اتفق عليه خلال اجتماع قيادات الفصائل في لبنان مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية، بحضور قادة الأجهزة الأمنية اللبنانية. ويعيش مخيم البارد حالا من الغضب، بسبب عدم تنفيذ بنود الاتفاقات، وسط محاولات تقوم بها الفصائل واللجان الشعبية ورجال الدين وشباب الحراك للإبقاء على الاحتجاجات ضمن إطارها السلمي وعدم ترك الأمور تخرج عن السيطرة.

وحذر أمين سر "حركة فتح" في الشمال أبو جهاد فياض من انفلات الأمور في حال عدم تنفيذ بنود الاتفاقات وفي مقدمتها قضية الموقوفين، لافتا إلى أن "الفترة الزمنية التي مرت كانت كفيلة بمعالجة الموضوع"، ومؤكدا دور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في متابعة كل ما اتفق عليه، "لأننا أصبحنا في موقف حرج".

بدوره أعرب أمين السر الدوري للفصائل الفلسطينية أركان بدر، عن قلقه "من المماطلة في تنفيذ بنود الاتفاق مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال الاجتماع مع قيادة الفصائل، وفي مقدمتها إطلاق سراح الموقوفين من أبناء المخيم".

وأكد مسؤول "حركة فتح الانتفاضة" في الشمال خليل ديب "اننا لن نستطيع الإمساك بالوضع إلى ما لا نهاية، فمن الضروري حل قضية الموقوفين بالسرعة الممكنة، لأن ذلك يخفف من جو الاحتقان ويعيد الأمور إلى طبيعتها جزئياً على أمل تنفيذ كل البنود التي توصل إليها لقاء المقاومة مع رئيس الحكومة"، مبدية تخوفه "من عملية التسوية في إطلاق سراح الموقوفين. وأن يؤدي ذلك إلى توتير الوضع من جديد".

السفير، بيروت، 2012/7/6

## 28. حركة فتح تعدّ استئناف العمل في بناء جدار الفصل الاخطر منذ عام 1967

رام الله . ولید عوض: اعتبرت حركة 'فتح' القرار الاسرائيلي باستئناف البناء في جدار الفصل ليضم مجمع مستوطنات غوش عتصيون جنوب الضفة الغربية وضم مستوطنة معالية ادوميم لتفصل جنوب الضفة عن شمالها بالقرار الاخطر الذي تتخذه سلطات الاحتلال منذ احتلالها للاراضي الفلسطينية في عام 1967 . وقالت آمال حمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريح لها 'إن القرار الذي اتخذته حكومة الاحتلال الإسرائيلية، والقاضي باستكمال بناء جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس -ضم مستوطنة معاليه

ادوميم- قبل مطلع سبتمبر/أيلول المقبل كحد أقصى، هو أخطر إجراء تُقدم عليه الدولة العبرية بعد قيامها باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967' .

ومن جهته دعا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني قيس عبد الكريم 'أبو ليلي' عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى الرد على القرار الإسرائيلي بالعمل المتواصل والدؤوب لتفعيل فتوى محكمة العدل الدولية في لاهاي المتعلقة بجدار الضم والفصل الذي تبنيه سلطات الاحتلال على الأرض الفلسطينية، والتوجه مجدداً إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن لتحويل أحكامها إلى قرارات ملزمة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحمل إسرائيل على وقف بناء الجدار وتفكيكه.

القدس العربي، لندن، 2012/7/6

## 29. وفاة القيادي في حركة فتح هاني الحسن بعمان

رام الله - صفا: توفي صباح الجمعة في العاصمة الأردنية عمان القيادي في حركة فتح وعضو لجنتها المركزية السابق هاني الحسن عن عمر يناهز (73 عاماً).

والحسن من الرعيل الأول في حركة فتح ويعتبر من المؤسسين، إذ شكل الخلية الأولى للحركة في أوروبا الغربية وتحديداً في ألمانيا مع القيادي هائل عبد الحميد في ستينيات القرن الماضي.

واشتهر الحسن الذي أعفاه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من منصب كبير مستشاري رئيس السلطة لفلسطينية في عام 2007، بأنه رجل المهمات السرية وبأنه يمتلك علاقات دولية وعربية جيدة. وقد اضطلع بأدوار رئيسية في محطات مهمة تركت أثرها على القضية الفلسطينية.

ويوصف بأنه رجل المهمات الصعبة ومن رفاق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأوفياء رغم أنه لا يخفي معارضته لاتفاقات أوسلو للحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993 مع تأييده التسوية مع "إسرائيل".

وتولى الحسن وهو من مواليد مدينة حيفا عام 1937، مناصب عدة في حركة فتح بقيادة عرفات كان آخرها نائب رئيس لجنتها المركزية ومفوض العلاقات الخارجية فيها.

ودرس الهندسة في ألمانيا وحصل على شهادة الدكتوراه في الإعلام من روسيا، وعاد إلى غزة عام 1995 وأصبح رئيساً لدائرة العلاقات الخارجية في حركة فتح ومستشاراً سياسياً لعرفات.

وكان قد عين مسؤول التعبئة والتنظيم في حركة فتح "لترميم الوضع الداخلي"، وهو يتمتع بعلاقات قوية مع "تنظيم حركة فتح" والقادة والكوادر الميدانيين للحركة في الأراضي الفلسطينية.

وتقلد الحسن في تشكيل وزارتي عام 2002 منصب وزير الداخلية، وهو أول منصب وزارتي يتولاه الحسن في السلطة الفلسطينية بعدما كان لسنوات مستشاراً للرئيس عرفات للشؤون السياسية والإستراتيجية. وأوكلت إليه من خلال هذا المنصب الجديد مهمة توحيد الأجهزة الأمنية الفلسطينية في ثلاثة أجهزة.

وكان قاد المفاوضات مع المبعوث الأميركي فيليب حبيب عام 1982 التي أدت إلى خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان. وفي لبنان أيضاً لعب الحسن دور رجل المهمات الصعبة وكان مفود عرفات إلى الأحزاب اللبنانية المارونية وتمكن كذلك من محاورة الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد في ذروة الأزمة اللبنانية وتدهور العلاقات السورية الفلسطينية.

وفي عام 1979 أصبح أول سفير لمنظمة التحرير الفلسطينية في جمهورية إيران الإسلامية بعدما تسلم من قيادة الثورة الإيرانية مكاتب البعثة الإسرائيلية في طهران.

وأسندت إليه مهمة تمثيل حركة فتح في أوروبا ثم ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأردنية في السبعينات وأوائل الثمانينات. وشغل كذلك رئاسة اللجنة الفرنسية الفلسطينية ما بين سنوات 1986 و1992، ولعب دوراً مهماً مع السعودية وفي اللجنة المصرية الفلسطينية ولا يزال يحتفظ بعلاقات قوية في هذين البلدين. وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أصدر مرسوماً أعفى بموجبه الحسن من منصب كبير مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية، بعد جدل أثارته تصريحات أدلى بها لبرنامج "بلا حدود"، هاجم فيها تياراً داخل حركة فتح يقوده محمد دحلان بالقول إنه يعمل تحت خطة أميركية، وإنه كان متورطاً في أحداث غزة، موضحاً أن الحركة لم تشارك في الاقتتال. وإثر تلك التصريحات شن قادة ومسؤولون في حركة فتح هجوماً حاداً على الحسن، وطالبوا الرئيس عباس بإعفائه من منصبه ومحاكمته تنظيمياً على ما ورد في تصريحاته التي وصفوها بأنها خطيرة. وكان الناطق الرسمي باسم حركة فتح أحمد عبد الرحمن قد أصدر بياناً أكد فيه أن ما رده الحسن للجزيرة يشكل خروجاً كاملاً عن قرارات ومواقف اللجنة المركزية في مواجهة ما أسماه وقتها "الانقلاب الدموي الذي دبرته حماس ضد الشرعية الوطنية" حسب تعبيره.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/6

### 30. "إسرائيل" تنفي رسمياً الضلوع في تسميم عرفات وتؤكد أن الحقيقة لدى أرملة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/6، من تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، نفى رسمياً، أي علاقة لإسرائيل بقتل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وقال في بيان رسمي عممه الناطق بلسانه، أمس، إن «الاتهام الذي وجه لإسرائيل بأن لها علاقة بوفاة عرفات هو عديم الأساس وعار تماماً عن الصحة». ووصفت مصادر سياسية وأمنية ما نشر في تقرير قناة «الجزيرة» بهذا الشأن بأنه «ليس علمياً. وإن كان فيه شيء من الحقيقة فالبحث عن الجناة ينبغي ألا يكون في إسرائيل». وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/5، أن الإذاعة العبرية نقلت عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن سبب وفاة عرفات "موجود في ملفه الطبي الذي تحتفظ به أرملة سهى". وأضاف المصدر الإسرائيلي يقول "إن عرفات لم يتوف في جزيرة نائية، وإنما في مستشفى معروف بفرنسا حيث أشرف على علاجه طاقم طبي فرنسي كبير، وهم يعلمون علم اليقين سبب وفاته" بحسب تعبيره. وأكد المتحدث أنه لا يمكن الاعتماد على تحقيق قناة "الجزيرة" القطرية، حول اكتشاف آثار لمادة البولونيوم المشعة في الملابس التي كان يرتديها عرفات في أيامه الأخيرة قبل وفاته عام 2004، وذلك بسبب عدم معرفة مكان وجود هذه الملابس طوال السنوات الثماني الماضية، بحسب ما يرى.

### 31. نتياهو يجتمع مع موفاز لمناقشة "توزيع العبء بشكل متساو"

التقى رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، التقى الاثنين، اليوم الخميس، مع الوزير شأؤول موفاز في اجتماع استغرق ساعة لمناقشة الدفع بـ"قانون المساواة في العبء" الذي يتصل بفرض الخدمة العسكرية والخدمة الوطنية الإسرائيلية.

ونقل عن مصادر في "كاديما" قولها إن موفاز عرض الأسس التي يؤمن بها، وأوضح أنه مصر على هذه الأسس. وبحسب المصادر ذاتها لم يتوصل الاثنان إلى اتفاق، بيد أنهما اتفقا على مواصلة الحوار.

يذكر أن نتانيا هو كان قد اجتمع في وقت سابق اليوم مع وزير الخارجية أفيغور ليبرمان. ونقل عن الأخير قوله إن حزبه لن يدعم "توصيات لجنة بلسنر"، بذريعة أنها لا تشمل تجنيد الجميع، بما في ذلك العرب، كما لا تشتمل على التجند من جيل 18 عاما.

عرب 48، 2012/7/5

### 32. نتياهو يسعى لتسوية أزمته الائتلافية على حساب الشبان العرب من فلسطيني 48

تل أبيب - نظير مجلي: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، طرح مشروع تسوية لأزمته الائتلافية يرضي فيه جميع الأطراف الخلفية، وذلك على حساب الحقوق الوطنية والمدنية للشبان العرب من مواطني إسرائيل (فلسطيني 48).

فعقب تهديد عدة أحزاب بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي يقوده، باشر نتياهو سلسلة لقاءات، أمس، مع رؤساء الأحزاب وكتل الائتلاف الحكومي، سعياً لبلورة نص قانون يشمل عناصر أساسية من تقرير لجنة «بلسنر»، التي كان قد أعلن عن حلها ورفض توصياتها، وفي مقدمتها التسريع في إقرار قانون لتجنيد الشبان العرب في الجيش الإسرائيلي. وقال نتياهو خلال تصريحات صحافية، أمس، إن ما سيقتصره «يضعنا أمام تغيير تاريخي في المجتمع الإسرائيلي». وأضاف: «لا يمكن للوضع القائم أن يستمر. على الحريديم (اليهود المتدينين) الاندماج في الخدمة العسكرية، وعليهم سوية مع (عرب إسرائيل)؛ (فلسطيني 48)، الانخراط في الخدمة العسكرية أو إن شاءوا ففي خدمة مدنية بديلة».

واعتبر نتياهو أن العقوبات التي اقترحتها اللجنة (حتى 2700 دولار أميركي) على كل شاب متدين يتهرب من الخدمة العسكرية، تنطوي على مبادئ مهمة في هذا الاتجاه، لكنها تتطلب تعاملًا أكثر منهجية، «إنني مصمم على ضمان ارتفاع كبير في نسبة مشاركة (الحريديم) والعرب في العبء. لن نقبل باستمرار الوضع القائم بأن يواصل من لا يخدمون بالحصول على نفس ما يحصل عليه من يخدمون في الجيش». واللافت للنظر أن الرئيس الإسرائيلي، شيمعون بيريس، الذي يتبنى في السنوات الأخيرة مواقف معتدلة، خصوصاً فيما يتعلق بالمواطنين العرب في إسرائيل، أطلق أمس تصريحاً يؤيد فيه تجنيد الشبان العرب بدعوى المساواة في الأعباء في سبيل المساواة في الحقوق.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/6

### 33. صحيفة "يسرائيل هيوم": 97 في المئة من فلسطيني 1948 يرفضون الخدمة العسكرية

بيّنت معطيات نشرتها، أمس، صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة من نتياهو، أن 13 في المائة من الشبان الذين لا يتجنّدون في الجيش، لا يتجنّدون بدواعٍ دينية، وإنهم منشغلون بدراسة التوراة، بالإضافة إلى أن 6.3 في المائة منهم لا يتجنّدون لأسباب صحية، بينما اختلّفت أسباب النسبة المتبقية من الشبان الإسرائيليين الراضين للتجنيد في الجيش. وما يلفت الانتباه أن 4.9 في المائة من الفتيات الإسرائيليات لا يتجنّدن في الجيش الإسرائيلي، وأن 35 في المائة منهن لا يتجنّدن لأسباب دينية.

وأشارت الصحيفة إلى قلق مصادر رفيعة في الجيش الإسرائيلي من تدني خدمة الشبان اليهود المتدينين خلال الأعوام الماضية، مقارنة مع الأعوام التي سبقتها، حيث شهد عام 2007 تجنّد نحو 2000 متدين، مضيفة أن تجنيد الشبان المتدينين يكلف الجيش أربعة أضعاف تجنيد الإسرائيلي العادي، لأن أغلب الشبان الإسرائيليين متزوجون، الأمر الذي يرفع من أجورهم وبدل مصاريفهم التي يدفعها الجيش.

في المقابل، يرفض 97 في المائة من الشبان العرب الخدمة العسكرية، علماً بأن الجيش لا يجبرهم وليس معنياً بهم، إذ يخشى من أن يتحولوا إلى عبء داخل الجيش. وأما أبناء الطائفة العربية الدرزية، الذين يجبرهم الجيش على الخدمة، فإن أكثر من نصفهم يرفضها بالأساس لمختلف الأسباب، ومنها الضميرية والقومية والدينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/6

### 34. هآرتس: حاخام يهودي يدعو إلى التضامن بين اليهود والعرب ولو كانوا من "الأغيار"

حلمي موسى: نشرت صحيفة "هآرتس" تقريراً عن حاخام يرأس مدرسة دينية مقامة في قلب الحي الإسلامي في القدس الشرقية يدعى الحاخام أليعزر برلاند. ويعتبر برلاند من بين أبرز حاخامات "حسيدوت بارسلاف" التي تعتبر واحدة من أهم التيارات الحريدية في إسرائيل والعالم. ويتميز هذا التيار عن سواه بأنه أكثر سلفية، وهو يجمع في رؤيته بين التطرف والخصوصية. ويدعو الحاخام أليعزر برلاند، على الأقل وفق عظة ألقاها في الأسبوع الماضي، ونشرت مقتطفات منها صحيفة "هآرتس"، إلى عالم بلا حدود، وإلى التضامن بين البشر، بمن فيهم العرب واليهود، لأن الإنسان حبيب الله حتى لو كان من "الأغيار"، وحتى لو كان "إسماعيلياً" وهو التعبير المستخدم لدى اليهود منذ القدم لوصف العرب. ويجمع هذا الحاخام في عظاته، ليس فقط جماعات حريدية، وإنما آلاف من العلمانيين والتقليديين.

السفير، بيروت، 2012/7/6

### 35. زحالقة: التمييز في أجور وتشغيل الأكاديميين العرب في "إسرائيل" مصدره العنصرية

ناقشت الكنيست خلال جلستها يوم أمس، الأربعاء، اقتراحاً على جدول الأعمال تقدم به النائب د. جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي البرلمانية، حول موضوع "الفروقات في الأجور بين العرب واليهود، والتمييز في تشغيل الأكاديميين العرب"، متطرقاً لمعطيات أبحاث أكاديمية ورسمية، بينها أبحاث مكتب رئيس الحكومة.

في كلمته تحدث زحالقة عن البحث الأخير، الذي أجرته "سلطة التطوير الاقتصادي في الوسط العربي"، التابعة لمكتب رئيس الحكومة، قائلاً إن نتائج البحث فظيعة، حيث أن الأجر المتوسط للأكاديمي العربي 7255 شاقل مقابل 12120 للأكاديمي اليهودي، وهذا يعني أن أجر الجامعي اليهودي هو يزيد عن العربي بنسبة 67%، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أنهما يحملان نفس الشهادة ولديهما نفس التأهيل ومن نفس الجامعة، فإن أماناً حالة واضحة من التمييز العنصري، فالفرق هنا ليس في القدرات بل في الانتماء القومي، والتمييز في أجور وتشغيل الأكاديميين العرب مصدره العنصرية ليس إلا.

وتطرق زحالقة إلى الأبحاث التي تشير إلى أن نسبة الأكاديميين العرب في سوق العمل تقارب الـ 80% مقابل 90% عند اليهود، وقال إن هذه معطيات خادعة ومضللة لأن غالبية الأكاديميين العرب لا يعملون في مجالات تعليمهم وتأهيلهم، وغالبيتهم يعملون في جهاز التربية والتعليم.

وأشار زحالقة إلى النتيجة المذهلة للبحث الذي أجراه مكتب رئيس الحكومة، وهي أن 1.3% من خريجي مجال الحاسوب والهياتك يعملون في مجالهم، في حين أن 50% منهم يعملون في جهاز التعليم.

عرب 48، 2012/7/5

### 36. قائد وحدة الجليل بالجيش الإسرائيلي: ستمحي من الوجود كل بلدة لبنانية تُطلق صاروخاً

القدس المحتلة - امال شحادة: أعلن قائد وحدة الجليل في الجيش الاسرائيلي هرتسي هليفي ان الخطة المعدة للحرب المقبلة مع لبنان تحسم بضرورة إنهاء الحرب في غضون ايام قليلة، «والبلدات اللبنانية التي ستطلق منها الصواريخ ستمحي من الوجود».

واستعرض هليفي امام وسائل إعلام غربية أمس، الاوضاع التي تشهدها الحدود الشمالية مع لبنان، بعد ست سنوات من حرب تموز، محرضاً على «حزب الله» وايران وسورية. وحذر من ان «تعزيز القدرات العسكرية لحزب الله وتحويل بلدات الجنوب المحاذية للحدود مع اسرائيل الى مخابئ ومخازن اسلحة له سيجعل من الحرب المقبلة حرباً مختلفة. ستكون حرب تحديات، فمقابل الصواريخ المتطورة في حوزة الحزب، المتوقع ان تصل الى تل ابيب وحيفا وبلدات اسرائيلية، سيقوم الجيش بالرد العنيف على هذا القصف، وسيوجه مدفعيته نحو كل بلدة يطلق منها صاروخ».

وفي سياق حملة الترويح، تحدث ضباط من وحدة الجليل عن «اقامة وحدة استخبارية خاصة تتواجد في منطقة زرعيت، ومزودة كاميرات حديثة ومتطورة قادرة على رصد تحركات اللبنانيين، حتى داخل غرفهم». ولفت هليفي الى ان توقعات القيادة الامنية الاسرائيلية «عدم وقوع حرب قريبة وامتناع «حزب الله» عن هذه الحرب على الاقل في المدى القريب»، شدد ان الاجتماعات التي تعقد في الناقورة بمشاركة ممثلين عن «يونيفل» والجيشين اللبناني والاسرائيلي، «تهدف في الاساس الى الحفاظ على الهدوء في المنطقة». لكنه قال: «لا ندري كم سيستمر هذا الهدوء فالاسباب لإشعال المنطقة كثيرة منها: تدهور الاوضاع في سورية ما يؤدي الى تصعيد امني في المنطقة ينتقل الى لبنان، فشل محاولات «حزب الله» تنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية في الخارج، والتي يسعى لتنفيذها منذ اكثر من سنة، وبهذه الحالة سينقل محاولاته الى منطقة الحدود الشمالية، احتمال وقوع صدامات بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني كالحادثة التي وقعت السنة الماضية، تصعيد الاوضاع مع ايران ما يؤدي الى تصعيد ايضاً في الحدود الشمالية».

الحياة، لندن، 2012/7/6

### 37. "إسرائيل" تبدأ مشروع السكة الحديدية التي تربط بين البحر المتوسط وإيلات

بدأت اسرائيل مشروع ربط البحر الابيض المتوسط بمدينة ايلات، عبر خط سكة حديدية، الذي قد ينافس قناة السويس، حيث عقد وزير المواصلات الاسرائيلي يسرائيل كاتس اتفاق تعاون في موضوع المواصلات والبنى التحتية مساء اول من امس، مع نظيره الصيني لي شينغلين، على ان يطرح لاحقاً امام الحكومة الاسرائيلية للمصادقة عليه. وبموجب هذا الاتفاق يفترض ان يصل طاقم الشركة الصينية الحكومية للبنى التحتية الى اسرائيل خلال اسبوعين من اجل اعداد خطة تنفيذ المشروع، الذي تقدر كلفته بحوالي 10 - 15 مليار شيكل. ونقلت الصحف الاسرائيلية عن كاتس قوله انها المرة الاولى التي يطلب فيها الصينيون ان يكونوا مشاركين في مشاريع مواصلات كبيرة في اسرائيل والمساعدة في تمويلها.

الاخبار، بيروت، 2012/7/6

### 38. الجيش الإسرائيلي يكشف عن صور يدعي أنها لعناصر من حزب الله تخطط لخطف جنود

القدس المحتلة: نشرت القناة الاسرائيلية العاشرة مادة مصورة الليلة الماضية تظهر رجالا يخرجون من سيارات 'تدعي' انهم من قوة حزب الله الخاصة يقومون بعملية مراقبة لجمع المعلومات الاستخبارية على الحدود.

وكشفت استخبارات الجيش الاسرائيلي عن المادة المصورة 'القديمة' بعد ست سنوات من الحرب على لبنان صيف عام 2006، وتزعم ان الاشخاص الذين ظهروا بها هم اعضاء من قوة حزب الله الخاصة تدعي انهم وراء عمليات اختطاف الجنود الاسرائيليين، ويقومون بعملية مراقبة للحدود اللبنانية مع الارض المحتلة. وقال قائد ما تسمى بفرقة 'الجليل' في جيش الاحتلال 'البريغادير هرتسي هاليفي' انه نظرا لفشل حزب الله في تنفيذ عمليات ضد اسرائيليين بالخارج، فإن الجيش الاسرائيلي يستعد لإحتمال وقوع هجمات على طول الحدود، مشيراً ان حزب الله يعمل باستمرار ودون انقطاع من اجل اعادة تسليح وتحسين اساليبه القتالية. وكالة سما، 2012/7/6

### 39. الجيش الإسرائيلي ينشر لعبة على الإنترنت لتحسين صورته حول العالم

ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي أصدر على شبكة الانترنت لعبة جديدة في إطار تحسين صورته أمام العالم يتم من خلالها مساعدة المشتركين إحرار تقدم في الرتب العسكرية حتى الوصول إلى رئاسة هيئة الأركان.

وقالت الصحيفة العبرية إن المسؤولين بالجيش الإسرائيلي أعربوا عن خشيتهم من تدهور العلاقات بين الجيش وشعوب العالم خاصة في أعقاب ما قام به خلال السنوات الماضية على الأراضي الفلسطينية وعلى رأسها قطاع غزة، ولذلك قررت رئاسة الجيش هذه الخطوة بهدف تحسين صورة الجيش أمام العالم. اليوم السابع، مصر، 2012/7/5

### 40. شيلح: حماس و"إسرائيل" يديران مواجهتهما دون رغبة بالوصول إلى "رصاص مصبوب 2"

وصف "عوفير شيلح" الخبير العسكري الإسرائيلي إدارة حماس و"إسرائيل" للجولة الأخيرة في تبادل الضربات ك"القنفاذ"، بحذر كبير، لافتاً إلى أن كل طرف يخشى من جانبه الوصول إلى "رصاص مصبوب 2"، رغم أن السياسة الإسرائيلية ليست جديدة، وقد قرّرت منذ زمن أنها ترى في حماس سيّداً مسؤولاً عن أرضه، وسترد على عناصره، حتى ولو كان واضحاً بأنهم ليسوا من أطلقوا النار على مناطقنا. وأضاف "شيلح" أن التقارير القادمة من غزة تظهر أن حماس واقعة تحت ضغط الحياة المعيشية الصعبة والقاسية، زاعماً أن القوى الأخرى يقدمونها كمن تنتفخ وتلين، وتركت طريق المقاومة، وتحاول العيش بجانب "إسرائيل" أكثر مما تحاول مقاتلتها. وادعى شيلح أن هذه الضغوطات حاولت حماس تبديدها قليلاً في الجولة الأخيرة، مشيراً إلى أن قطاع غزة سيضع أمام الجيش في الأعوام القادمة تحديات صعبة.

القناة الأولى (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2574، 2012/7/4

### 41. دعوة إسرائيلية لتطبيع العلاقات مع تركيا باعتبارها قوة إقليمية

دعا السياسي الصهيوني المخضرم "شلومو أفنيري" صناع القرار في "تل أبيب" إلى إعادة توجيهاتهم نحو تركيا، في ظل أنها من القوى الإقليمية الكبرى، ولديها محاولات لتعزيز مكانتها الجغرافية والسياسية في

المنطقة، داعياً إلى احترامها وعدم التحرش بها. وأضاف "أفنييري" أن "تل أبيب" مطالبة بأن تنظر إلى أنقرة على أنها لاعبة جديدة قوية في المنطقة، ولم تعد دولة هامشية مهملة، مشيرة إلى أن اقتصادها في نماء، وأن حزب العدالة والتنمية ونجح برغم جذوره الإسلامية في أن يضمن تفوقه على الجيش ذي التراث الكمالي العلماني، لافتاً إلى أن الأمر قد لا يكون متأخراً لتستطيع "إسرائيل" أن تعلق قضية "مرمرة" مع الأتراك، وتتوصل معهم لتطبيع علاقات ما، قائلاً إنَّ الوضع الحالي ربما يكون مريحاً لتجاوز الفروق، لأن تركيا المثابرة لن تخفي من الميدان، وينبغي أن يؤخذ هذا في الحسبان.

موقع قضايا مركزية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2574، 2012/7/4

#### 42. الاستخبارات الإسرائيلية تدير نشاطات إلكترونية لجمع المعلومات الاستخباراتية

زعمت محافل أمنية إسرائيلية أن الجيش يدير بشكل متواصل نشاطات القتال في مجال الفضاء الإلكتروني، ويعمل على تجميع المعلومات الاستخباراتية، وبالذفاق عن مجاله في هذا النطاق، كما يتم استغلال نطاق الفضاء الإلكتروني لتنفيذ الهجمات وعمليات المعلومات على العديد من الأصعدة. وأشارت المحافل إلى أن أهداف هذه النشاطات تشمل إحباط وتشويش مبادرات الأعداء على تقليص حرية النشاطات لدى الجيش، ودمجها في نشاطات نطاق الفضاء الإلكتروني من خلال تحقيق أهداف العملية في العديد من الأصعدة، وجميع أنواع المواجهات، وإلحاق الضرر بقدراتهم العسكرية، عبر تقليص مدى نشاطاتهم في هذا النطاق. وأضافت أن بعض النشاطات تتلخص بخلق ظروف ميدانية تساعد على تحقيق قدرات الجيش في الحرب والمواجهات التي تنشأ بين الحروب، وإنشاء قوة كبيرة بتحقيق أهداف المواجهة في دول العالم الثالث، والتأثير على نشاطات وعي الجماهير المختلفة بواسطة تطوير نطاق الفضاء الإلكتروني، وجعله بمثابة الأداة الرئيسية في تنفيذ نشاطات الوعي.

موقع قضايا مركزية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2574، 2012/7/4

#### 43. تقرير: "إسرائيل" تبحث طرق التواصل مع مرسي

حيفا - وديع عواودة: بعد شهر من التحريض الإسرائيلي الرسمي والشعبي على الثورة في مصر، بدأت إسرائيل تبحث إمكانية مد جسور التواصل مع مصر من خلال تهنئة الرئيس المصري محمد مرسي هاتقياً بعد تهنئة رسمية خطية، وذلك بعد مشاورات مع الولايات المتحدة، ضمن عملية إعادة نظر موسعة للأولويات الأمنية والإستراتيجية.

وقد بعثت إسرائيل بالفعل مذكرتين للرئيس المصري هنأت فيهما بالمسيرة الديمقراطية متمنية المحافظة على اتفاقية السلام.

وقد أكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، ياسر علي أن "الرسالة الوحيدة التي تلقاها مرسي من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كانت للتهنئة بمناسبة انتخابه رئيساً لمصر". ويؤكد دبلوماسي إسرائيلي سابق -فضل حجب هويته- للجزيرة نت ما نشرته صحيفة هآرتس الأحد بشأن تهنئة مكتوبة بعثها نتنياهو.

وأشار الدبلوماسي الإسرائيلي إلى أن إسرائيل تسعى بكل قوتها لدى واشنطن لتمكين ننتياهو من مهاتفة مرسي مباشرة على أمل كسر الجمود، قائلاً "إسرائيل تهنيئاً رسمياً لكنها في الواقع مرعوبة من خسارة مصر على غرار خسارتها التاريخية لإيران".

ويشير إلى أن ننتياهو ركز في المذكرة على أهم شيء بالنسبة له، وهو ضرورة المحافظة على اتفاقية السلام زاعماً أنها تمثل مصلحة مشتركة للطرفين وعملاً حاسماً في ضمان الاستقرار والأمن بالمنطقة. كما كرر رئيس إسرائيل شمعون بيريز تهانيه لمرسي وتأكيداته على حيوية استمرار السلام. وفي رسالته المكتوبة بالعربية والصادرة عن ديوانه يقول بيريز أيضاً إن "كامب ديفد مصلحة للدولتين ولشعوب المنطقة". من جهته ينفي، نائب وزير الخارجية داني أيلون لإذاعة الجيش الإسرائيلي أي قلق من تداول السلطة في مصر، ويرى أن الرسائل "مطمئنة".

بالمقابل يرى مراقبون إسرائيليون أن صورة العلاقات الحقيقية بين مصر وإسرائيل باتت اليوم أكثر سوداوية ويلفت بعضهم إلى أن انتخاب مرسي يعني فتح جبهة جديدة تكون على الحدود مع مصر. ويرى الخبير بشؤون الشرق الأوسط، يورام ميتال رداً على أسئلة الجزيرة نت أن ننتياهو بعث برسالة تصالحية لمرسي تهنيئاً بانتخابه وبالمسيرة الديمقراطية لكنها "بخيلة" تخلو من مباركة شخصية.

#### مخاوف ننتياهو

ويلفت ميتال -وهو محاضر بجامعة بئر السبع- إلى أن ننتياهو لا يستطيع البوح بمخاوف إسرائيل من صعود الإخوان المسلمين للحكم لكنه قادر على توجيه رسالة للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية تدعوها لتكون جاهزة بشكل مختلف مقابل مصر.

ويقول في هذا الصدد إن إسرائيل ترى بسيناء منطقة حساسة جداً لأمنها القومي وأنها تتابع ما تشهده بقلق بالغ ويرجح أن تطالب مصر الجديدة بتعديل الملحق العسكري لاتفاقية كامب ديفد استناداً للبند الرابع فيها. ويعتبر أن قدرة إسرائيل على مهاجمة غزة على غرار "الرصاص المصبوب" بعد سقوط حسني مبارك باتت محدودة، مشيراً إلى أنها تقدر أن ذلك من شأنه زعزعة العلاقات مع مصر.

ويتفق المعلق في الشؤون العسكرية يوسي ميلمان مع ميتال مشيراً إلى أن ديوان رئيس الوزراء في إسرائيل تلقى إشارات وتلميحات مصرية تفيد بأن مرسي غير معني بمحادثة هاتفية مع ننتياهو لأنها مضرّة له. ورداً على سؤال الجزيرة نت يتوقع ميلمان ألا يكسر مرسي قواعد اللعبة "لكنه سيقضم السلام رويداً رويداً" متوقفاً بدء إسرائيل باستعادة ما يعرف بـ"جبهة الجنوب" ضمن إجراءاتها الأمنية.

وقد أكدت مصادر إسرائيلية أمنية مؤخراً أن إسرائيل قررت أنها لم تعد قادرة على اعتبار الحدود مع مصر "طبيعية" نظراً لدعم مرسي القوي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مسؤول كبير في جيش الاحتلال أن الوضع الجديد يتطلب الحذر الشديد، منبهة لقوة الجيش المصري وجاهزيته العالية. كما عبرت مصادر عسكرية أخرى أمس عن القلق، وأشارت إلى دراسة سبل التزويد بعتاد وأسلحة جديدة مع إعادة تنظيم الانتشار على الحدود المصرية الإسرائيلية.

#### أولويات جديدة

أما صحيفة معاريف فقد قالت -نقلاً عن مصادر عسكرية- إن الجيش شرع بإجراء تغييرات داخلية بطرق انتشار قواته عند الحدود المصرية مع احتمالات عودة ما أطلق عليه "الجبهة المصرية"، وقد طالب الجيش بزيادة ميزانيته بـ15 مليار شيكل ستخصص كلها للجبهة المصرية.

ويؤكد المحلل بالشؤون الدولية خالد خليفة للجزيرة نت تلك المخاوف ويقول إنها حقيقية، مستذكرا التحريض الواسع رسميا وشعبيا في إسرائيل على الثورة المصرية في مرحلتها الأولى. ويتوقع خليفة أن يغير صعود الإخوان في مصر أولويات الأمن القومي لإسرائيل وأجندتها الإستراتيجية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/5

#### 44. بلدة بتير الفلسطينية تستعيد اتفاقية رودس بين الأردن و"إسرائيل" لمنع بناء جدار الفصل

أ ف ب: يأمل سكان بلدة بتير الفلسطينية ان يشفع جمال البلدة ذات الطبيعة الخلابة وتأمينهم طيلة 65 عاماً سلامة قطار إسرائيلي يمر عبرها، لوقف قرار إسرائيل ببناء جدار فاصل سيشوه البلدة ويستولي على أراضيها.

وتريد إسرائيل ان تبني جداراً فاصلاً متذرة بالحجج الامنية في هذه البلدة التي كانت تحمي قطار المسافرين الإسرائيليين منذ اتفاقية رودس للهدنة التي عقدت عام 1949 بين الأردن وإسرائيل وتقرر فيها ان يحافظ سكان بلدة بتير على امن القطار مقابل ان يقوموا بزراعة أراضيهم خلف سكة الحديد التي باتت ضمن حدود إسرائيل في خط التقسيم.

وورثت إسرائيل بقايا قطار الحجاز الذي يمر في أراضي بتير خلال سفره بين القدس ويافا بعد إعلان قيامها عام 1948.

وقال نائب البرلمان الأردني السابق رحي مصطفى من بلدة بتير ان «إسرائيل تريد مصادرة أراضينا خلف السكة، وبناء جدار بحجة الحفاظ على أمن القطار وأمنها، وهي بذلك تنقض معاهدة دولية مسجلة في الأمم المتحدة، وموقعة بين الأردن وإسرائيل».

وأضاف: «وعي أهل بتير طوال هذه السنين على فكرة المحافظة على ارضيهم، ولم يخلوا بالاتفاقية ويمر القطار بسلام حتى يومنا هذا».

الحياة، لندن، 2012/7/6

#### 45. أسرى محررون ينصبون خيمة اعتصام بالخضر للمطالبة بمستحققاتهم من وزارة شؤون الأسرى

بيت لحم: أقام عشرات من الأسرى المحررين خيمة إعتصام في بلدة الخضر (جنوب بيت لحم) للمطالبة بمستحققاتهم القانونية من وزارة شؤون الأسرى والمحررين.

وناشد المعتصمون في بيان لهم فيها الرئيس محمود عباس، تسوية أوضاع الأسرى الذين أمضوا أقل من عشر سنوات، بناءً على قانون 2004م، وتفريغ وحل قضية أسرى صفقة الأحرار الدفعة الثانية، كما تم التعاطي مع المحررين في ضمن الصفقة الأولى، وإيجاد حل للأسرى المحررين الذين أمضوا أقل من خمس سنوات، وكذلك حل مشكلة المنح المقدمة من الرئيس عباس، التي لم يتم صرفها منذ ثلاث سنوات. وطالبوا بحل مشكلة الغرامات المالية التي دفعت من نويهم أثناء اعتقالهم، وحل مشكلة الاسرى الذين تم قطع رواتبهم من قبل وزارة الأسرى.

القدس، القدس، 2012/7/5

#### 46. مستوطنون يدمرون 120 شجرة زيتون في نابلس

عبد الرحيم حسين: دمر مستوطنون إسرائيليون حوالي 120 شجرة زيتون في قرية يتما قرب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس إن المستوطنين من مستوطنة تفوح شرق حاجز زعترة قرب نابلس قاموا بتكشير أشجار الزيتون، محذراً من تصاعد اعتداءات المستوطنين بشكل كبير وهمجي ضد المزارعين في منطقة نابلس ومحاصيلهم الزراعية، مشدداً على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي لحماية المواطنين من هذه الاعتداءات.

على صعيد متصل، استولت مجموعة من المستوطنين اليهود أمس، على 5 دونمات زراعية في بلدة الخضر قرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وكانت ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" أبلغت الفلسطيني علي خضر عيسى صاحب تلك الأراضي بأن جزءاً من أرضه هي أرض إسرائيلية ويمنع عليه دخولها. وكان عيسى قد تعرض إلى مضايقات جمة بعد اقتلاع 85 شجرة زيتون من أرضه وإطلاق الكلاب عليه وإغلاق الطريق الزراعي المؤدي لأرضه.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/7/6

#### 47. "علماء فلسطين" تدعو لنصرة مسلمي بورما

وكالات: طالبت رابطة علماء فلسطين الحكومات والشعوب العربية والإسلامية والمنظمات الدولية والحقوقية في كل أرجاء العالم بالعمل على نصرته المسلمين المضطهدين المعذبين في بورما. ودعت الرابطة في بيان صحفي الاربعاء 4-7-2012، الى تقديم كافة أشكال الدعم لإنقاذهم، مستنكرة حجم الجرائم والمذابح التي تنفذها الجماعات البوذية المتطرفة بحق المسلمين في بورما.

فلسطين أون لاين، 2012/7/4

#### 48. البطالة تدفع شباب غزة للسفر إلى ليبيا بحثاً عن عمل

غزة: بدأ في الآونة الأخيرة توجه الشباب الفلسطيني من قطاع غزة لليبيا في محاولة للعثور على عمل ينقذهم من حالات البطالة والفقر التي يعيشونها.

ولم يتم تحديد عدد الشباب الفلسطيني الذي غادر قطاع غزة في الآونة الأخيرة الى ليبيا بنية البحث عن عمل، فإن عددهم يقدر بالمئات. ويتضح من خلال ما يتم تداوله بين الشباب الفلسطيني العاطل عن العمل أن الحماس للتوجه لليبيا في محاولة للعثور على عمل في هذه الأثناء، يأتي خشية أن تتغير الظروف ويصبح من المتعذر من المستقبل الحصول على مثل هذه الفرصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/6

#### 49. مؤسسة التضامن: الاحتلال قتل 67 فلسطينياً منذ شهر يناير 2012

نابلس: قالت مؤسسة حقوقية فلسطينية إن الجيش الإسرائيلي قتل 67 مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الأول من العام الجاري 2012.

وأوضح المحامي والباحث القانوني في مؤسسة التضامن الدولي أحمد طوباسي في تقرير له أن من الشهداء 57 مواطناً من قطاع غزة قضوا في عمليات اغتيال خارج نطاق القانون و10 مواطنين بالضفة الغربية خلال النصف الأول من العام الجاري.

وبيّن طوباسي أن شهري مارس ويونيو الماضيين شهدا ارتفاعا ملحوظا في استهداف المواطنين الفلسطينيين من خلال قصف المنشآت المدنية والسيارات والدراجات النارية والمنازل، مشيرا إلى أن من بين الشهداء 16 طفلا نقل أعمارهم عن الثامنة عشرة عاما، و 4 نساء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/5

#### 50. ضباط أردنيون يزورون من قاتلهم في حرب 67 على أسوار القدس

السبيل - "تل الذخيرة": قال الكاتب الإسرائيلي أساف ديفيد في صحيفة هارتس، " في حزيران من هذا العام، بعد 45 عاماً، زار ضباط أردنيون شاركوا في المعركة من أجل القدس مواقع القتال، بصحبة أعداء الأمس، هذه الزيارة التي امتدت ليومين وتمت برعاية مؤسسة فريدريش إيبيرت وبتنظيم من منظمة التعاون الاقتصادي الإسرائيلية (إي سي إف) ومركز عمان للسلام والتطوير (إيه سي بي بي) في الأردن، تضمنت لقاءات بين قادة عسكريين سابقين من الجانبين الإسرائيلي والأردني، وزيارات مشتركة لمواقع المعارك، وحفل تأبيني على تلة الذخيرة".

السبيل، عمان، 2012/7/6

#### 51. "الشرق": خلافات بين إخوان الأردن بسبب فلسطين

عمان - علاء الفزاع: تفجرت خلافات علنية بين تيارات داخل إخوان الأردن، وكانت شرارة هذا الصدام النادر تسرب نبأ لقاء القياديين في الحركة الإسلامية زكي بني أرشيد ووائل السقا مدير المخابرات العامة الأردنية فيصل الشوبكي.

وبعد إنكار حصول اللقاء اضطرت الحركة لإعلان حصوله والدفاع عنه، وهو ما فجر موجة انتقادات للحركة من قبل حركات شعبية. ودفع اللقاء كاتباً ذا موقع متقدم في الحركة الإسلامية هو خالد حسنين بمطالبة الإخوان بالاعتراف بالخطأ وبالاعتذار عنه.

أما القيادي المعروف في الحركة الإسلامية، الدكتور رحيل الغرابية، فشن هجوماً عنيفاً على بني أرشيد دون أن يسميه، وهاجم في مقالين متتاليين له في صحيفة يومية بني أرشيد واللقاء المذكور، كما تحدث بإسهاب عما أسماه تياراً غالباً في الحركة الإسلامية يقدم القضية الفلسطينية على الشأن الداخلي الأردني، ويسعى إلى خوض الانتخابات ضمن تلك الأولوية، في مقابل تيار قال إنه لم يحقق أي تقدم وهو يحاول تقديم أولوية الشأن الوطني الأردني.

الشرق، الدمام، 2012/7/6

#### 52. اعتصام في بيروت تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال

بيروت: نظمت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى في سجون الاحتلال والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اعتصاماً، أمس، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت بمشاركة عدد من ممثلي الأحزاب والفصائل وفعاليات مخيمات بيروت وأهالي أسرى ومفقودين. تضامناً مع الأسير ابراهيم أبو حجلة عضو المكتب السياسي للجبهة ورفاقه الأسرى، في إطار فعاليات "خميس الأسرى" الأسبوعي.

وقد تحدث بداية سمير صباغ باسم الحملة الأهلية لدعم الشعب الفلسطيني، فاعتبر أن "اعتقال العدو للقائد أبو حجلة مرة أخرى بعد الإفراج عنه، إنما يؤكد من جديد استهتار "إسرائيل" بكل الاتفاقات بما يملئ على المؤسسات الدولية تحمل مسؤوليتها لحماية الشعب الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، 2012/7/6

### 53. تونس تدعو لاجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث المسألة وفاة عرفات

عواصم- برهوم جرابيسي، (وكالات): دعت تونس بلسان وزير خارجيتها رفيق عبد السلام أمس، إلى عقد اجتماع طارئ للجامعة الدول العربية وإلى إجراء تحقيق دولي بعد المعلومات التي كشفتها قناة الجزيرة حول وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأعدت فيها إحياء فرضية اغتياله. وصرح عبد السلام لإذاعة موزاييك اف ام الخاصة بعد لقاء مع الرئيس التونسي المنصف المرزوقي: "إننا مدينون لهذا الرجل العظيم الذي كان له تأثير كبير على مسار المقاومة الوطنية الفلسطينية".

وقال أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي: الأمانة العامة وصلت لها اليوم مذكرة من مندوبة تونس تطلب عقد اجتماع وزاري للنظر في ملابس مقتل الزعيم الراحل الفلسطيني ياسر عرفات.

الغد، عمان، 2012/7/6

### 54. عمرو موسى يطالب بتحقيق دولي في وفاة عرفات

قال عمرو موسى، الأمين العام السابق للجامعة الدول العربية، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" استشهد ياسر عرفات في ظروف غامضة لم يكن يصح السكوت عليها وعلى الفلسطينيين تحريك القضية حتى لا يذهب دم عرفات هدراً. مضيفاً أؤيد الاقتراح الفلسطيني بإجراء تحقيق دولي في ظروف وفاة الرئيس ياسر عرفات.

وكالة أنباء ONA، 2012/7/4

### 55. مؤتمر عربي يطالب بضرورة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في مواجهة التصعيد الإسرائيلي

أوصت الدورة (88) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، يوم الخميس 7/5، بضرورة دعم الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في مواجهة العدوان والتصعيد الإسرائيلي. وأكد المؤتمر في ختام أعماله، بعد خمسة أيام من المناقشات والبحث في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، ضرورة دعوة لجنة القدس لعقد اجتماع عاجل لاتخاذ ما يلزم للتصدي للمخططات الإسرائيلية الهادفة لتهويد المدينة المقدسة. وحث المؤتمر الدول العربية لتفعيل قرار قمتي سرت وبغداد، بشأن القدس وخاصة في زيادة تمويل صندوق الأقصى والقدس ليصل إلى مبلغ 500 مليون دولار لدعم صمود مدينة القدس وأهلها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية التهويدية.

وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة لإجبار "إسرائيل" على وقف بناء جدار الفصل العنصري الذي يتواصل بناؤه حالياً حول مدينة القدس والذي يعزل أكثر من 180 ألف فلسطيني عن أرضهم ومنازلهم ومدارسهم وتواصلهم مع أهلهم في الضفة الغربية المحتلة، وذلك

تنفيذا للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في لاهاي بتاريخ 2004/7/9، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 10-15 في 2004/7/20.

كما دعا الأمانة العامة للجامعة العربية لمتابعة مؤشرات التصويت على القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي في الجمعية العامة للأمم المتحدة وكافة الهيئات الدولية، والاتصال بالدول التي تتخذ مواقف سلبية في هذا الشأن لشرح وجهة النظر العربية ومحاولة تغيير مواقفها. وطالب المجتمع الدولي ببذل جهوده لوقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، والجولان السوري المحتل، وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة.

كما أكد المؤتمر ضرورة التزام الفاتيكان بألا يشمل الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه مع "إسرائيل" بخصوص الوضع القانوني للكنيسة والأماكن الكاثوليكية أي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما في ذلك مدينة القدس.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/5

### 56. زيباري: بغداد تسعى لاستضافة مؤتمر عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين

بغداد: قال هوشيار زيباري، وزير الخارجية العراقي، في مؤتمر صحفي في بغداد أمس: إن "العراق يسعى لاستضافة مؤتمرين ببغداد الأول يتعلق بالأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية والآخر بشأن الإرهاب وسبل مكافحته". وأضاف زيباري أن "العراق دعم ميزانية السلطة الفلسطينية وصندوق الأقصى بـ 25 مليون دولار كجزء من التزاماته في قمة بغداد" للجامعة العربية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/7/6

### 57. نجاد: الولايات المتحدة تسعى لإسقاط الأسد لفرض هيمنتها على الشرق الأوسط وحماية إسرائيل

بيروت - ليال أبو رحال: دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الشعب السوري إلى أن يقرر مصيره "بحرية"، متهماً "الولايات المتحدة وحلفاءها بالسعي لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد لفرض سيطرتها على الشرق الأوسط وحماية إسرائيل". وقال نجاد، في بيان بعد لقائه أول من أمس رئيس مجلس الشعب السوري جهاد اللحام، إن "الأعداء الأساسيين يحاولون فرض هيمنتهم على المنطقة وإنقاذ الكيان الغاصب (إسرائيل) من الدمار".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/6

### 58. دراسة إسرائيلية: الناتو غير قادر جويًا على إسقاط نظام الأسد

الناصر - زهير اندراوس: رأيت دراسة إسرائيلية جديدة لمعهد أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، أنه حتى لو تم إبعاد الرئيس السوري بشار الأسد، عن الحكم، فإن هذه الخطوة غير كافية لوقف سفك الدماء في سورية، لافتةً إلى أنها خطوة إيجابية في الطريق الصحيح، ولكن بالمقابل، فإن الحرب الأهلية الدائرة في بلاد الشام ستستمر. وزادت الدراسة، يدل على مدى القلق الذي يعتري الدول العظمى من القادم، مشيرةً إلى أنه حتى الآن فشلت جميع المساعي الدبلوماسية لحل الأزمة السورية، بل بالعكس منذ طرح المبادرات التركية، ومبادرة الجامعة العربية ومبادرة كوفي عنان، تضاعف عدد القتلى في سورية، كما أنه نُفذت

مجازر تقشع لها الأبدان، على حد تعبير الباحثين للذين أعدا الدراسة، كاميرون براون وبيرتي بينديتا، وأضافا أن جميع الوسائل السياسية والدبلوماسية لحل الأزمة السورية سيكون مصيرها الفشل الذريع. ورأت الدراسة أن الصراع في سورية بات صعباً للغاية بسبب تدخل الدول الكبرى في اللعبة السورية الداخلية، وتنامي التدخل في الفترة الأخيرة، فمن ناحية تقوم إيران بدعم نظام بشار الأسد، وبموازاة ذلك، فإن دولاً سنية من الخليج مثل المملكة العربية السعودية وقطر، تدعمان المعارضة وتقومان بتسليحها، الأمر الذي صب الزيت على النار على الصراعات المذهبية الداخلية في سورية، على حد تعبير الباحثين. ويرأيهما فإن سورية تحولت إلى ساحة معركة بين قوتين إقليميتين تسعيان إلى زيادة تأثيرهما في منطقة الشرق الأوسط، كما كان الحال خلال الحرب الأهلية في لبنان خلال الأعوام 1975 وحتى 1990. ولفتت الدراسة إلى أن حلف شمال الأطلسي قادر على التدخل الجوي من أجل إسقاط نظام الأسد، ولكن التأييد لنظام الأسد أكثر بكثير من التأييد الذي كان يتمتع فيه نظام القذافي في ليبيا، وبالتالي فإن تدخل الأطلسي جويًا فقط، لا يمكنه بأي حال من الأحوال إسقاط نظام البعث في سورية بقيادة الأسد.

القدس العربي، لندن، 2012/7/6

#### 59. البرلمان الأوروبي يتبنى قراراً لصالح الحقوق الفلسطينية.. منها وضع حد للاعتقال الإداري

بروكسل - محمد التلمس: تبنى البرلمان الأوروبي الخميس قراراً من 22 بنداً حول سياسة أوروبا تجاه الضفة الغربية وشرق مدينة القدس المحتلة وذلك بأغلبية 291 عضواً مقابل 274 عضواً، حيث يعد أهم القرارات التي تتضمن بنوداً مهمة تطرح لأول مرة ومواقف متقدمة للاتحاد الأوروبي. وأوضح المدير الإقليمي لمجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية رامي عبده في تصريح لوكالة صفا الخميس أن القرار الذي تقدمت به أربع مجموعات تضمن بنوداً يؤكد على ضرورة وضع حد فوري للاعتقال الإداري والإفراج عن المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. وأشار إلى أن البند يدعو "إسرائيل" إلى تطبيق كامل وفوري لاتفاق إنهاء إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال والذي جرى توقيعه منتصف أيار/ مايو الماضي.

وأكد القرار الذي حمل رقم 2012/2694 وجوب التزام "إسرائيل" بما ينص عليه القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي تجاه الشعب الفلسطيني وضرورة أن تكون تلك المحاور على أجندة العلاقات الثنائية معها. ولفت عبده إلى أنه لأول مرة يدعو البرلمان مفوضية الشؤون الخارجية للتحقيق في قيام "إسرائيل" بتدمير والإضرار بمشاريع مولها الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية وتقديم النتائج للبرلمان. وبين أن القرار حمل في نحو 20 بنداً من أصل 22 انحيازاً للحقوق الفلسطينية، فيما دعا إلى استئناف المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية دون إبطاء.

ومن أبرز البنود التي تضمنها القرار دعم حل الدولتين، والقدس عاصمة للدولتين، ودولة فلسطينية آمنة ومعترف بها مستقلة ومتواصلة جغرافياً، وعدم الاعتراف بأي متغيرات على حدود ما قبل عام 1967. كما أكدت بنود القرار على ضرورة تحقيق السلام استناداً لقرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية، وأن أوروبا تملك أدوات ضغط عليها لتفعيلها فهي الداعم الأكبر للسلطة الفلسطينية وشريك تجاري رئيسي لـ"إسرائيل".

وأعرب البرلمان الأوروبي عن قلقه البالغ من ممارسات "إسرائيل" في المناطق "ج" في الضفة والقدس، مؤكداً أن المستوطنات غير شرعية وأنه على الحكومة الإسرائيلية وقف أعمال البناء وتفكيك جميع المستوطنات. وأدان البرلمان أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون ضد السكان الفلسطينيين، مشدداً على ضرورة عدم السماح لاستيراد منتجات المستوطنات إلى السوق الأوروبية بأية شروط تفضيلية. وأشار عبده إلى أنه رغم أن القرار يتعلق بسياسة الاتحاد في الضفة والقدس إلا أنه تطرق لغزة وطالب برفع فوري وغير مشروع للحصار عليه وتسهيل تنقل المواطنين والاحتياجات للقطاع.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/5

### 60. روبرت سييري يطالب حماس بالتراجع عن قرارها وقف تسجيل الناخبين في غزة

غزة - وفا: دعا منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الأرض الفلسطينية روبرت سييري، أمس الخميس، حماس في غزة، إلى التراجع عن قرارها بتعليق عمل لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة. وأفاد المكتب الإعلامي في اللجنة لمراسلنا في غزة، بأن سييري الذي زار مقر اللجنة في مدينة غزة، اجتمع أمس مع مدير المكتب الإقليمي في القطاع جميل الخالدي. وقال سييري: إنه "شعر بالانبهار من الحرفية والاستقلالية المصاحبة لعمل اللجنة"، معرباً عن خيبة أمله من قرار "حكومة الأمر الواقع وقف عملها مؤقتاً وتأثيراته على المصالحة الفلسطينية وتجديد المؤسسات الديمقراطية التي مر عليها وقت طويل"، مؤكداً دعم المنظمة الدولية للجهود، التي تقوم بها مصر لإنجاز المصالحة الفلسطينية، مطالباً مجدداً بالسماح للجنة الانتخابات بالعودة إلى ممارسة عملها دون تأخير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/6

### 61. كلينتون تزور مصر و"إسرائيل" في منتصف الشهر الجاري

القاهرة - محمد عبده حسنين: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ستزور مصر في 14 تموز/ يوليو الحالي، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند في بيان لها أمس إن زيارة كلينتون لمصر تأتي في إطار جولة تبدأها اليوم من واشنطن وتشمل فرنسا واليابان ومنغوليا وفيتنام ولاوس وكمبوديا و"إسرائيل". وأوضحت المتحدثة أن الوزيرة ستزور "إسرائيل" يومي 16 و17 تموز/ يوليو، حيث ستلتقي مع القيادة الإسرائيلية لبحث جهود السلام وطائفة من القضايا الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/6

### 62. هيغز أسعد حظاً من داروين

بيروت - أحمد مغربي: الأرجح أن الفيزيائي البريطاني الكبير بيتر هيغز (83 سنة) هو أكثر سعادة وحظاً من تشارلز داروين. تتعدد أسباب هذا الفارق. إذ أمضى داروين سني حياته التي تلت صوغه لنظرية التطور، وهو يدافع عبثاً عن نظريته التي لاقت كثيراً من الرفض، بل عوملت بيبغض وكرهية. وعلى عكسه، فمنذ قرابة نصف قرن، حين وضع هيغز افتراضه الشهير عن جسيمات أصغر من الذرة لكنها هي السبب في وجود الذرات، لقيت نظريته ترحيباً لافتاً، بل أن تلك الجسيمات عُرفت فوراً باسمه: «بوزون هيغز».

يزيد من حدة المفارقة أن هيغز وداروين حاولا تقديم تفسير لتطور ظواهر ضخمة، وتوقف كلاهما أمام عثرة علمية تمنع تحول افتراضهما علمياً إلى نظرية مثبتة. وفي الحالين، أطلق على تلك العثرة تسمية «الحلقة المفقودة».

ربما كان الأمر شهيراً بالنسبة إلى داروين، إذ حاول ومن صدقه عبثاً إيجاد مخلوق يصلح أن يكون «الحلقة المفقودة» بين البشر والقردة العليا. واختلف الأمر بالنسبة إلى هيغز. إذ حاول أن يقدم تفسيراً لتطور الكون في اللحظات الأولى التي تلت «الانفجار الكبير» أو الـ «بيغ-بانغ» الشهير. وباختصار لا يخلو من الخلل، نادى فكرة الـ «بيغ-بانغ» بأن الكون المادي كله، بمجرّاته ونجومه وكواكبه وشموسه وأجرامه، كان «مضغوطاً» في نقطة لا متناهية في الصغر، بل أنها لم تكن سوى انضغاط ضخم لطاقة ضخمة لا يوصف مداها وحرارتها. ثم انفجرت تلك النقطة قبل 13.5 بليون سنة في «الانفجار الكبير». وراحت تلك الطاقة تبرد شيئاً فشيئاً، بالترافق مع تحوّل جزء منها إلى مادة، أي إلى ذرات تجمّعت في غيوم ضخمة، تشكّلت منها أجرام السماء.

كيف جرى ذلك؟ لو أننا عدنا إلى ظهور الذرات الأولى، ما هي الآلية التي حولت الطاقة إلى المكوّنات الأساسية لتلك الذرات، مثل الإلكترون والأنوية الذرية؟ إنها، بحسب هيغز، جسيمات صغيرة (بوزون) شكّلت «الجسر» الذي عبرته الطاقة لتصبح مادة. وبعبارة أخرى فإن هذه الجسيمات الفائقة الصغر (= بوزون هيغز) هي «الحلقة» التي تربط الطاقة بالمادة. ومنذ أن طرح هيغز نظريته، لقيت قبولاً هائلاً لأنها منسجمة مع فكرة الـ «بيغ-بانغ» المستندة إلى نظرية النسبية عند أينشتاين.

وفي خريف العام الماضي، أجرى «المركز الأوروبي لبحوث الفيزياء الذرية» تجربة بدا أنها تنفي وجود جسيمات «بوزون هيغز». وأحدث ذلك ضجة كبرى لأنه يعني اهتزاز الأسس التي تعتمد عليها الفيزياء الحديثة. وقبل أيام، أعيدت التجربة. وتوصّل العلماء هذه المرة إلى نتائج تشير إلى وجود جسيمات «تنسجم مع ما وصفه هيغز»، بحسب إعلان «المنظمة الأوروبية للبحوث النووية». ولم يكن مدهشاً أن يسبب الأمر سعادة كبرى لدى هيغز، بل أنه لم يتأخر في القول إنه لم يكن يتوقع أن تثبت نظريته في غضون نصف قرن. وفي بيان أرسله إلى جامعة أدنبره في اسكتلندا، أعرب عن دهشته بسبب «السرعة غير المعقولة» للاكتشاف. وقبل يومين، حين كان هيغز مدعوّاً من «المنظمة الأوروبية للبحوث النووية» في جنيف، قال: «لم يخطر ببالي يوماً أن يحدث هذا الاكتشاف وأنا على قيد الحياة».

الحياة، لندن، 2012/7/6

### 63. صادرات إيران النفطية تتراجع الى 1.1 مليون برميل يومياً

سنغافورة: أكد مصدر في صناعة النفط أن صادرات إيران في تموز (يوليو) ستخفّض إلى 1.1 مليون برميل يومياً كحد أقصى بسبب العقوبات الغربية المفروضة على إيران.

وأوقفت اليابان وكوريا الجنوبية، وهما من أكبر مستوردي النفط الإيراني، كل الواردات الإيرانية هذا الشهر. وأشار المصدر إلى أن الصادرات الفعلية ستكون أقل على الأرجح نظراً إلى نزاع بين الصين وأكبر شركة ناقلات إيرانية على كلفة الشحن البحري، ما يؤخر تحميل الشحنات المقرر إرسالها إلى الصين. كما يمكن أن تخفّض الهند مشترياتها هذا الشهر، بينما تعاني إيران للعثور على ناقلات بالحجم الذي تطلبه المصافي الهندية التزاماً بقواعد الموانئ. ويعني خفض صادرات النفط الإيرانية في تموز خسارة تبلغ نحو 3.4 بليون دولار من الإيرادات الحكومية مقارنة بمستواها قبل سنة.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن العقوبات المفروضة على إيران أجبرتها على تخزين فائض إنتاجها من النفط على متن 65 ناقلة. وأشارت إلى أن سفينة تحمل اسم «نبتون» كانت تسيّر هذا الأسبوع من دون وجهة محددة في مياه الخليج، غير أن اسمها الحقيقي «إيران آستنة» هي جزء من أسطول يضم 65 ناقلة نفط إيرانية تستخدم كمخازن عائمة للنفط، مؤهت لتسهيل العثور على مشتريين. وأشارت إلى أن إيران تتردد في خفض الإنتاج كي لا تلحق الضرر بآبارها، غير أنها لا تملك أمكنة كافية لتخزين الخام على البرّ، لذلك لجأت إلى البحر لتخزين الفائض بينما تعمل بجهد لبناء مخازن على البر. ويقول خبراء دوليون أن انخفاض الصادرات سبب خسائر بقيمة عشرة بلايين دولار. وأوضح خبراء أن إيران تخزن نحو 40 مليون برميل، أي إنتاج نحو أسبوعين على متن ناقلات النفط، إضافة إلى عشرة ملايين برميل مخزنة على البر.

الحياة، لندن، 2012/7/6

#### 64. محنة الفلسطينيين تبدأ من قيادتهم

##### راسم المدهون

ما حدث في الأسبوع الماضي أمام مقر المقاطعة في رام الله يفوق التصوّر. مرة جديدة تتحاز السلطة الفلسطينية الى سياسات التفاوض على حساب وعي الشعب وإرادته. ليس مقبولاً بكل المقاييس أن تندفع عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية للتكيل بالمتظاهرين الفلسطينيين الذين هتفوا مطالبين برفض زيارة شاؤول موفاز للمقاطعة. مشهد الشبان والشابات وهم يتعرضون للضرب المبرح على أيدي رجال الشرطة الفلسطينية مشهد مخز بالمعنيين السياسي والأخلاقي، ولكنه أيضاً مؤشّر فادح الخطورة لأولويات السلطة التي لا يزال قادتها يحرصون على إرضاء الآخرين حتى لو تطلّب الأمر إدارة الظهر لشعبهم وجماهيرهم.

هل كانت خطوة استقبال موفاز صائبة وضرورية كي تفعل قيادة السلطة للدفاع عنها كل ما فعلت؟ يتساءل الفلسطينيون بمختلف أطيافهم وهم يعرفون ما تعرفه السلطة من أن أكثر من عقدين طويلين من التفاوض مع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة والمتنوعة، لم تنتج سوى الخيبة والمزيد من الاستيطان والتهويد في القدس بخاصة وفي الضفة الغربية عموماً.

الفلسطينيون أيها السادة يعرفون جيداً من هو شاؤول موفاز، ولهذا رفضوا وصوله الى رمز سلطتهم المعنوية في المقاطعة، ورفضوا ويرفضون استقباله هناك من رئيس السلطة الفلسطينية وكأن شيئاً لم يكن. هناك دائماً ما هو سياسي يفهمه الفلسطينيون، ولكن هناك دائماً ما هو كرامة الشعب الفلسطيني الذي يستحق من قيادته الاحترام قبل أن يطالب العالم احترام هذه الكرامة.

شاهدت بحزن ما جرى وأعترف بأنني أصبت بالذعر: هل هؤلاء من رجال الأمن والشرطة سيدافعون يوماً عن فلسطين وشعبها؟ هل من أجل ضرب وقمع شبان وشابات رام الله يدفع الفلسطينيون من فقرهم وعوزهم رواتب وتكاليف الشرطة والأجهزة الأمنية؟ يتساءل الفلسطينيون اليوم: ماذا ستريح السلطة لو أرضت الإسرائيليين وأغضبت شعبها؟

ليس هذا سؤالاً عاطفياً، لكنه يقع في صلب السياسة، ففي الجانب الآخر لم نسمع يوماً أن حكومة إسرائيلية ما أزعجت ولو واحداً من مواطنيها إكراماً لعيون الفلسطينيين، أو حرصاً على «العملية السياسية» التي كانت القيادات الإسرائيلية المتعاقبة تتعامل معها بقلة اكتراث إن لم نستخدم تعبيراً آخر. ما جرى أمام المقاطعة لا يجوز أن يمر كالعادة فيحال إلى لجان تحقيق تصل وكالعادة أيضاً إلى طريق مسدود ويظل الحال كما هو عليه لتعود الممارسة القمعية ذاتها مع أول اختلاف سياسي يلوح في الأفق. فالقوى والفصائل الفلسطينية مدعوة اليوم للوقوف أمام مسؤولياتها في محاسبة من أخذوا قرار القمع ومن نفذوه. لا أحد خارج المحاسبة ولا يجوز أن يكون، والفصائل الفلسطينية التي نعرف أنها ليست من أعطى التعليمات تستطيع على الأقل أن تعيد تقويم علاقتها بالسلطة على ضوء ما حدث. ولا يجوز لفصيل أو حزب أن يضع نفسه خارج الحدث، فالكل مسؤول ولو بالصمت أو الاستكثار السلبي. هي وقائع تستدعي تحركاً جدياً وعاجلاً من الجميع وأخص بالذكر قادة الفصائل جميعاً بدءاً من اللجنة المركزية لحركة فتح وقيادة الجبهتين الشعبية والديموقراطية وحزبي الشعب وفتح. على هؤلاء جميعاً أن يجبروا قيادة السلطة على الإقرار بفداحة ما حدث أولاً، ثم بالمحاسبة عليه، وإلا فليكن التحالف الوطني في مجمله أمام استحقاقات مغايرة لا توفر التغطية لمن مارسوا القمع ولا للقمع ذاته. محزن حقاً ما حدث، ولكنه بالغ في دلالاته السياسية والتي لا يجوز أن تمر هكذا وكأن كل شيء على ما يرام.

الحياة، لندن، 2012/7/6

## 65. المتدينون اليهود ونتائج التجنيد!

د. أسعد عبد الرحمن

"اليهود المتدينون يغيرون إسرائيل إلى فاتيكان للشعب اليهودي، وهم يريدوننا أن نعيش طبقاً للتقاليد والشريعة اليهودية حيث تكون هناك تفرقة ضد المرأة والأقليات. وكل من هو ليس بيهودي يعامل كمواطن من الدرجة الثانية، ولا يمكننا أن نوافق على ذلك". حينما أدلت "شولاميت ألوني"، وزيرة التربية في حكومة إسحاق رابين في مطلع التسعينيات بهذا التصريح، هاجمها المتدينون وأجبروا رابين على نقلها من الوزارة. "الحريديم" هم الفرقة الأبرز والأظهر من بين اليهود المتدينين في إسرائيل، فهم المسؤولون عن المؤسسة الدينية (رئاسة الحاخامية)، وقد دأبوا على انتقاد الشخصيات والرموز العلمانية في الجيش والمحكمة العليا في السياسة. ومع ذلك، أصبحت الأحزاب الدينية لازمة لكل حكومة إسرائيلية وجزء من الائتلاف فيها. وهي تشترط قبل أن تشارك في الحكومة ما تريد، وأحياناً تهدد بالانسحاب أو تنسحب من الائتلاف الحكومي بعد المشاركة، وهو ما حدث أكثر من مرة حيث يخلق ذلك أزمة بل وأحياناً تسقط الحكومة. وأكبر هذه الأحزاب الدينية اليوم وأكثرها تأثيراً هو حزب "شاس" وزعيمه الروحي هو الحاخام عوفادياه يوسف.

لقد منح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول، ديفيد بن جوريون، قلة من طلبة المدارس الدينية لم يكن عددها يتجاوز المئات، إعفاءً من أداء الخدمة العسكرية لما كان يُخشى وقتها من اندثار نمط حياتهم، لكن العدد توسع اليوم ليمثل عُشر سكان إسرائيل. وبحسب الصحافة الإسرائيلية، فإنه "في عام 2010 لوحده، حصل 63 ألفاً منهم على إعفاء من الخدمة العسكرية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن نسبة المنخرطين في الجيش لا تتعدى 15 في المئة مقارنةً مع 75 في المئة من باقي اليهود في إسرائيل". ولذا تعهد رئيس

الوزراء (بنيامين نتنياهو)، ومعه زعيم حزب "كاديما" (شاؤول موفاز)، بتمرير قانون ينهي الإعفاءات العسكرية المنتشرة على نطاق واسع لدى طلبة المدارس الدينية. فمع الوقت، تحولت قضية "الإعفاءات العسكرية" إلى معضلة سياسية حيث أدى إصرار التيارات الدينية على رفض القانون إلى تأجيج المشاعر فيما بات يشبه الحرب الثقافية داخل إسرائيل. وفي هذا تقول "كارين بروبارد"، في مقال بعنوان "العسكرية في إسرائيل... أزمة خدمة المتدينين": "يرى المحللون أن الوقت لاحتواء الصراع قد فات، لاسيما في ظل الاستياء الكبير لدى الغالبية العلمانية في إسرائيل حيال اليهود المتدينين المعروفين باسم الحريديم". ثم تضيف أنه "رغم ما يبدو عليه الجدل من تركيز على الجانب العسكري، حيث ينص القانون في إسرائيل على إجبارية الخدمة العسكرية، فإن القضية تتعدى ذلك إلى رغبة العديد من الإسرائيليين تقاسم أعباء المواطنة وضمن مشاركة فئة منعزلة تمويلها الدولة وما فتئت تتوسع من حيث الحجم والنفوذ". وفي هذا السياق أيضاً يقول "أوري ريجيف"، رجل الدين الإصلاحى المنتقد لمواقف المتدينين المتشددين: "هناك اضطرابات تمتد إلى الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وتؤثر على روح إسرائيل"، ثم يردف قائلاً: "تمت حياة المتدينين المتشددين بشكل خطراً على استقرارنا". وفي الآونة الأخيرة، قال رئيس اللجنة النيابية المختصة بتشجيع الشباب اليهودي المتدين على الانخراط في صفوف الجيش، النائب "يونتان فلسنير" من حزب "كاديما"، إن توجه الشباب اليهودي المتدين للتملص من الخدمة العسكرية "ينذر بحدوث أزمة ستعصف بالمجتمع الإسرائيلي وتصيب بالضرر علاقته بالجيش في حال لم تتم معالجة المشكلة بأسرع وقت". وتأتي تصريحات "فلسنير" في أعقاب نشر نتائج دراسة قام بها الجيش الإسرائيلي، تدل على "أن واحداً من أصل أربعة شبان ممن يدعون للخدمة العسكرية يفضل التوجه للدراسة في المدارس الدينية". وأشارت الدراسة إلى أنه "حتى مطلع التسعينيات من القرن الماضي، كان واحد من كل عشرين شاباً يهودياً يتوجه إلى المدارس الدينية بدلا من التجند في الجيش". وتدلل المعطيات على أنه منذ التسعينيات حدث تغيير واضح في توجهات الشباب اليهودي المتدين، حيث "طرأت زيادة مستمرة في عدد الذين يطالبون بالإعفاء من الخدمة العسكرية من أجل دراسة العلوم الدينية".

وعلى صعيد أكثر خطورة، فإن تبوء المتدينين المواقع القيادية في الجيش الإسرائيلي، يندر بتهديد جدي وخطير للنظام السياسي الإسرائيلي، حيث تحظى التعاليم الصادرة عن المرجعيات الدينية والحاخامات باحترام أكبر لدى الضباط والجنود المتدينين من الأوامر التي تصدرها قيادة الجيش. ويطلب الحاخامات من طلابهم من الضباط والجنود رفض الأوامر الصادرة عن قادتهم العسكريين في حال تعارضت مع تعاليم التوراة والتلمود. ولعل مما يدل على حجم قلق العلمانيين من تغلغل المتدينين في الجيش، هو ما قاله الجنرال "تلومو غازيت"، الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية، بأن "الجنود المتدينين يذكرونني بالولاء المزدوج للضباط في الجيش النازي".

وهناك علاقة واضحة بين تعاضم تأثير المتدينين على الجيش وبين ميله لاستخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين. فزيادة ثقل المتدينين الكبير في المواقع القيادية في الجيش تفتح أبواب الجيش أمام غلاة المتطرفين من الحاخامات الذين اشتهروا بإصدار الفتاوى الداعية لقتل المدنيين الفلسطينيين، للتظهير لأفكارهم. وفي العامين الماضيين، شهد الجيش الإسرائيلي تحركاً من قبل الجنود المتدينين، حيث أخذوا يعلنون على الملأ التزامهم بتطبيق قرارات الحاخامات والتوراة في حال تناقضت مع الأوامر العسكرية. وفي الإطار نفسه، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في منتصف يونيو المنصرم، أن ضابطات في الجيش الإسرائيلي وجهن إلى رئيس الحكومة نتنياهو رسالة شديدة اللهجة طالبن فيها بعدم تجنيد الشبان الحريديين

بشكل يؤثر على طابع جيش الاحتلال، مثلما أكد أنهن يراقبن بقلق "ظاهرة التطرف الديني التي تجتاح الجيش".

لقد كشفت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية أن المجتمع الإسرائيلي يعيش انقساماً كبيراً بحيث يشكل طرفا الخلاف: اليهود العلمانيون المتحررون واليهود المتشددون "الحريديم". وقد أكدت الصحيفة أن "الحريديم" يحاولون تطبيق تعاليم الدين اليهودي بتشدد كبير، مشيرة إلى أن "قضية الإكراه الديني الذي يمارسه الحريديم في إسرائيل بدأت في الازدياد خلال الفترة الأخيرة". فهل تنجح خطة نتنياهو-موفاز عبر تجنيد اليهود المتدينين إلى إعادة دمج هؤلاء في المجتمع الإسرائيلي؟ وفيما لو فشلت هذه الخطة، فإلى أين يقود كل ذلك إسرائيل؟!

الاتحاد، ابوظبي، 2012/7/6

## 66. رهان القبة الحديدية الفاشل

هشام منور

جاء التصعيد العسكري الأخير في قطاع غزة على خلفية سياسية تعلقت بتأخر إصدار نتائج الانتخابات الرئاسية المصرية ليكشف عن حجم خيبة الأمل والإحباط وحتى الفشل الذي منيت به مشروع منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية، ليخيم الفشل والإحباط على الحكومة الإسرائيلية بعد إعلان نتائج الانتخابات وفوز مرسي برئاسة مصر.

أصداء "مهرجان" القبة الحديدية، كما سماه روبين بدهتسور في صحيفة هآرتس، صممت هذه المرة في ظل أكثر من 100 قذيفة صاروخية أطلقتها حماس من غزة.

فقبل ثلاثة اشهر، بحسب الكاتب الإسرائيلي، ساعدت المؤسسة العسكرية على زرع الوهم الذي يقول إنه وُجد الحل لمشكلة القذائف الصاروخية على هيئة منظومة القبة الحديدية التي أثبتت جدواها في حماية الجنوب. وكانت التوقعات في السماء واحتفلت وسائل الاعلام بنجاح "ساحقة صواريخ غراد".

وسائل الاعلام الإسرائيلية أكدت أن نسبة نجاح القبة الحديدية "المدهشة" هي 76 بالمئة فقط. ولم تقل إنه في كل محاولة اعتراض يُستعمل صاروخا "تمير". أي أن احتمال اعتراض صاروخ واحد هو 50 بالمئة فقط. ويزعم وزير حماية الجبهة الداخلية، متان فلنائي، انه "يجب الاستعداد لحرب مع سوريا وحزب الله وحماس نُهاجم فيها بألف صاروخ كل يوم مدة شهر". ولما كان ثمن صاروخ القبة الحديدية نحو 100 ألف دولار، وثمان صاروخ منظومة "العصا السحرية" المستقبلية نحو مليون دولار، فإنه كي يواجه التهديد الذي يصوره فلنائي ستحتاج "إسرائيل" الى نحو من 50 مليار دولار، أي الى نحو من 200 مليار شيكل في مدة ثلاثين يوم قتال.

مع الافتراض المتفائل والقائل إن نسبة نجاح منظومتي الدفاع الإسرائيلي (القبة الحديدية والعصا السحرية) تبلغ نحواً من 66 في المئة، فإن القبة الحديدية ايضاً غير قادرة على مجابهة القذائف الصاروخية وقذائف الرجم التي تُطلق على بلدات غلاف غزة، والتي تم تطويرها لحمايتها. وللقبة الحديدية ايضاً مدى أقصى لا تكون فعالة بعده. ولهذا فإن جزءاً كبيراً من منطقة ما يسمى "وسط إسرائيل" وجزءاً كبيراً من المواقع الاستراتيجية الاسرائيلية غير محمية بها.

نصب القبة الحديدية لم يُمكن سكان بئر السبع وعسقلان من ان يعيشوا حياتهم المعتادة بلا خوف، ففي الجولة السابقة اضطر نحو مليون شخص الى البقاء زما طويلا في المناطق الآمنة وتشوشت الحياة العادية ولم يقل عدد المصابين بالرعب. والمفارقة المنطقية هي انه في المنطقة التي لا تحميها القبة الحديدية، أي في غلاف غزة، استمرت الدراسة كالمعتاد في حين عطلت في عسقلان وبئر السبع اللتين تحميها القبة. ما يسمى "وزير الجبهة الداخلية" في الكيان الإسرائيلي، متان فيلنائي، قام بزيارة منطقة أشكول ومنطقة بوابة النقب لتفقد المناطق التي تعرضت لسقوط صواريخ المقاومة بمحاذاة غزة، والتي جاءت رداً على استمرار العدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة. ودعا فيلنائي "لتحصين الكيبوتسات التي تحيط بغزة على مدى 7 كم، لا سيما في ظل الصعوبات التي تواجهها القبة الحديدية في ردع الصواريخ قصيرة المدى".

فهل يعلن التصعيد الأخير نهاية منظومة القبة الحديدية التي باتت عبئاً على الكيان الإسرائيلي أكثر منها حلاً أمنياً لمواجهة صواريخ المقاومة الفلسطينية؟ وهل تعيد الحكومة الإسرائيلية النظر في جدواها في ظل المتغيرات الإقليمية التي أتت بمرشح الإخوان إلى سدة الحكم في مصر؟.

فلسطين أون لاين، 2012/7/4

## 67. عرفات الميت الحي

عويد غرانوت

لنبدأ باعتراف. كاتب هذه السطور اضطر مرة واحدة على الاقل في حياته أن يتذوق الضيافة التي قدمت على طاولة عرفات. فعرفات كان يحثك دون انقطاع على تناول الطعام. نوع من المضيف المطلق. يأخذ بيده شيئاً من الصحن، يمهده نحوك ويطلب منك على نحو ظاهر: 'كُل، كُل'. قد تكون هذه طريقته لخلق هدوء، نوع من الهدنة، بين الاسئلة، التي توجه اليه ولم يرغب دوماً في أن يجيب عليها. النبأ الذي كُشف النقاب عنه امس، وحظي بتأكيد العلماء، في أن الطريقة الأكثر ضماناً لتصفية انسان دون أن يشعر هي ادخال بولونيوم 210 الى طعامه أصابني كالبرق. الفهم في أن الحديث يدور عن السم الأكثر فتكا في العالم والذي يكاد لا يمكن كشفه في فحوصات مختبرية دفعني لان أحسب نهايتي الى الورا.

وهدأت فقط بعد ان شرح العلماء بان السم الاشعاعي هذا يتبدد تماما في غضون أربع حتى خمس سنوات على الأبعد. ومع ذلك، قلت لنفسي، مرت حتى الان عشر سنوات على لقائي الاخير بعرفات. غير أن العلماء في المختبر في سويسرا يصرون الان على أنه رغم مرور ثماني سنوات حتى الان على موت عرفات، فقد نجحوا في أن يجدوا على ملابسه في المستشفى كمية بقايا كبيرة وغير مفسرة من البولونيوم 210. بل ويصر علماء المختبر في سويسرا على أنه اذا ما سارعوا وحصلوا الان على رفاة عرفات من القبر فانه يمكن اكتشاف كميات أكبر من السم الفتاك هذا. الامر الذي سيثبت بالقطع بان عرفات لم يموت طبيعياً بل قتل.

عرفات توفي في العام 2004، ولكنه لا يزال حيا في ذاكرة العديد من الفلسطينيين. معظمهم يسرون على مدى هذه السنين بإحساس بان زعيمهم صفته إسرائيل كونه أمر بالشروع في الانتفاضة الثانية ولهذا السبب فرضت اسرائيل عليه حصارا في المقاطعة. ولم ينقصهم سوى الأدلة ظاهرا، الامر الذي وفرته لهم شبكة

'الجزيرة' في تحقيق البولونيوم الذي استثمرت فيه. رغم أن السويسريين حذرون، ورغم أن حتى هذا التحقيق غير قادر على أن يقرر بيقين بان الحديث يدور عن تسميم أو عن ان اسرائيل هي التي تقف خلف الفعلة. وفضلا عن التناقضات والجدال بين العلماء حول مدة نفاذ مفعول السم، يوجد على الاقل سؤالان آخران يطرحهما هذا التحقيق، الذي يستند بكامله الى نتائج المختبر في سويسرا.

الاول ما الذي دفع الأرملة، المتورطة في مصاعب مالية ونزاعات مع السلطة ومع عدة دول عربية اخرى، الى الانتظار ثماني سنوات حتى تمتشق من خزانة محاميها ملابس المستشفى لعرفات وتقلها الى 'الجزيرة' لتنفيذ التحقيق؟

ناهيك عن أن سهى عرفات كانت هي التي عارضت في حينه بكل حزم اجراء تشريح ما بعد الوفاة للجثمان.

والسؤال الآخر، الذي طرح أمس بصوت عالٍ في محطات البث العربية إذا فرضنا أن يد إسرائيل في الفعلة، فهل كان بوسعها أن تتدخل في غداء عرفات دون مساعدة معاونين من الدائرة المقرية منه؟

ولعل هذا هو المفتاح لفهم الخلفية لما نشر في 'الجزيرة'. ينشأ الانطباع بان من يدفع نحو النشر (الذي حظي بالمناسبة بتجاهل تام في شبكة 'العربية' المنافسة) أراد ليس فقط توريث إسرائيل في قضية قتل زعيم فلسطيني، بل وأيضا توريث واحراج السلطة الفلسطينية، التي تحقق منذ ثماني سنوات في ملابس و وفاة عرفات ولم تفلح في ذلك. 'أيادٍ فلسطينية ضالعة في القتل'، هتف أمس صلاح البردويل، من كبار رجالات حماس، وزملاؤه ألمحوا بانه يجب التقديم الى المحاكمة لجنة التحقيق التي أقامها أبو مازن ايضا بتهمة 'الاهمال وجر الأرجل'.

'''

كيفما اتفق حصل أن في سويسرا الصغيرة كشف هذا الاسبوع العلماء عن كشفين صاخبين. الاول يرتبط بـ 'الجزية الرياني' وسر خلق الكون والآخر سر وفاة ياسر عرفات. وفي الحالتين، كما ينبغي القول، لا يزال العلماء غير مقتنعين تماما بان في أيديهم الانجاز الحقيقي، ولكن في الحالتين يواسون أنفسهم بالصخب الهائل الذي حققوه حتى الان حولهم.

معاريف 2012/7/5

القدس العربي، لندن، 2012/7/6

68. [كاريكاتير:](#)

ياسر عرفات





البيان، دبي، 2012/7/6